Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (31): 30 Aug 2021
P: 100 - 134
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (31): 30 أغسطس 2021 م
ص: 100 - 134

The implications of the coronavirus pandemic on some educational systems – A systematic review of educational researches –

Fawziah Bakr Rashid Albakr
Fatima Abdulrahman Abdulla Altamimi
Huda Salem Hamed Alsalem
Faculty of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the statues of education in times of emergency and crises, during the Corona pandemic in particular. According to what was covered by the studies included in this review, to draw out the most important issues that the studies addressed during the Corona pandemic, and to know the most common and most effective educational practices during the Corona pandemic crisis as reviewed by these studies. The researchers used the systematic review method, which is one of the types of literature review that uses systematic methods to collect secondary data, evaluate the studies selected for the review critically, and then collect the results from a quantitative and qualitative point of view. The research sample included 22 Arabic and English studies related to the topic of education at the time of emergencies and crises, especially during the crisis of the Corona pandemic. The study reached the following results: the importance of continuing education after the Corona pandemic by adopting e-learning education systems and also the social media, immediate activation of all educational platforms provided by education systems at the time of the pandemic, and the importance of developing an integrated strategy for virtual distance education, and making administrative services available online Including registration, acceptance and outcomes, and designing programs and websites that ensure the continuation of e-learning even after the end of the pandemic. The results of this study also showed a number of challenges that faced education systems during the Corona pandemic. The most important of which is the poor preparation of teachers and students in the skills needed to use e-learning programs, use of modern technology, and enhance their abilities to deal with programs and platforms prepared for education and electronic evaluation, and the lack of electronic means and devices is one of the most important challenges. The results of this study revealed psychological difficulties (stress, anxiety, depression and many fears among the learners) that were left by distance education during the Corona pandemic, and the psychological impact of learners contributed to a decrease in their motivation towards learning. The study calls for the inclusion of e-learning (distance) within the framework of work policies in global education systems as a simultaneous education system with urban education, preparing and training students, teachers and faculty members on the skills necessary to use e-learning programs with high efficiency.

Keywords: The implications of the coronavirus pandemic, educational systems, a systematic review.

تداعيات جَائِحَةُ كَوَّرُونَا على بعض الأنظمة التعليمية – مراجعة منهجية للبحوث التربوية –

فوزية بكر راشد البكر

فاطمة عبد الرحمن عبد الله التميمي

هدى سالم حمد السالم

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات، وخلال جائحة كورونا تحديداً، حسب ما تناولته الدراسات المتضمنة في هذه المراجعة، واستخلاص أهم القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا، ومعرفة أهم الممارسات التربوية الأكثر شيوعاً والأكثر فعالية خلال أزمة جائحة كورونا كما استعرضتها الدراسات، استخدمت الباحثات طريقة المراجعة المنهجية وهي واحدة من أنواع مراجعة الأدبيات التي تستخدم الطرق المنهجية لجمع البيانات الثانوية، وتقييم الدراسات المختارة للمراجعة بشكل نقدي، ومن ثم تجميع النتائج من الناحية الكمية والنوعية، واشتملت عينة البحث على 22 دراسة عربية وأجنبية المتعلقة بموضوع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات وعلى الأخص خلال أزمة جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: أهمية استمرارية التعليم بعد جائحة كورونا عبر تبني أنظمة التعليم للتعليم الإلكتروني واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم، وتفعيل جميع المنصات التعليمية التي أتاحتها نظم التعليم وقت الجائحة وعلى وجه السرعة، وضرورة وضع استراتيجية متكاملة للتعليم الافتراضي عن بعد، وإتاحة الخدمات الإدارية إلكترونياً بما في ذلك التسجيل والقبول والنتائج، وتصميم البرامج والمواقع التي تضمن استمرار التعليم الإلكتروني حتى بعد انتهاء الجائحة، كما بينت نتائج هذه الدراسة مجموعة التحديات التي واجهت أنظمة التعليم أثناء جائحة كورونا، والتي من أهمها ضعف إعداد المعلمين والطلاب على المهارات اللازمة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني واستخدام التقنية الحديثة والتعامل مع البرامج والمنصات المهيأة للتعليم والتقويم الإلكتروني، كما أوضحت الدراسات ان نقص الوسائل والأجهزة الإلكترونية يعُد من أهم التحديات التي تواجه الأسر التي لا تستطيع تأمين جهاز كمبيوتر لكل طفل في المنزل، كما كشفت الدراسات عن بعض الصعوبات النفسية (توتر وقلق واكتئاب ومخاوف كثيرة لدى المتعلمين)، ومساهمة التأثير النفسي لدى المتعلمين بانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج التعليم الإلكتروني (عن بعد) ضمن إطار سياسات العمل في أنظمة التعليم العالمية كنظام تعليم متزامن مع التعليم الحضوري، وإعداد وتدريب الطلبة والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس على المهارات اللازمة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني بكفاءة عالية.

الكلمات المفتاحية: جَائِحَةُ كَوَرُونَا، الأنظمة التعليمية، مراجعة منهجية.

المقدمة.

أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وفرة المعلومات في التخصصات جميعها، وتلاشي المسافة بين المعلومات والمتعلم، كما أدى إلى ظهور الحاجة لمهارات وأساليب وتقنيات حديثة أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم ومهاراتهما. (حسامو والعبد الله، 2001، ص245)

وأكدت رؤية المملكة 2030 على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية، فالمجتمع هو عنصر أساسي في التنمية، فلا يمكن أن نغفل عن الآثار الإيجابية والسلبية التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات الرقمية والاتصالات على جميع أفراد وفئات المجتمع، حيث أصبحت أداة رئيسية ومهمة تساعد الناس والمجتمعات على تحقيق اكتفائهم الذاتي في تلبية احتياجاتهم الأساسية، سواء من خلال تسهيل حياتهم اليومية أو من خلال استخدام هذا التقدم في زيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية (وزارة الإعلام، 2016، ص8).

ولقد تعددت سبل التعليم في وقت الأزمات ومن اقوى امثلتها ما يمر به العالم اليوم خلال معاناته من أزمة كورونا الامر الذي دفع بالأنظمة التعليمية على اختلاف نسب تقدمها وثراء دولها إلى اللجوء إلى مصادر و طرق التعلم عن بعد، والذي هو طريقة تعليم حديثة تعتمد بشكل أساسي على وجود طالب العلم في مكان بعيد عن المصدر الذي قد يكون كتاب، أو معلم، أو طالب، وهناك من يعرّفه بأنه برنامج تعليمي يقوم مفهومه على وصول حرم المؤسسة

التعليمية إلى مناطق جغرافية بعيدة عنها، وبذلك يتسنى لكل الطلاب الذين لا تسمح ظروفهم بالحضور الشخصي أن يحصلوا على فرصة تعليم جيدة (نشوان، 2018، ص79).

وقد سرع التقدم المعرفي والثورة المعلوماتية من إحداث ثورات حقيقة في مجال التعليم بما مهد لاستخدامات لا محدودة للتكنلوجيا في التعليم اثناء الأزمات، وقد أظهرت نتائج دراسة أندرسون Andersson (2017، ص13) أن التطورات التعليمية في وقت الأزمات قادرة على استغلال الطاقات الكامنة داخل الأفراد وتفريغها بالطرق الصحيحة المناسبة؛ فبدلا من أن تهدر طاقات الشباب على أوقات الفراغ الغير مثمرة والعادات المجتمعية السيئة، يمكنهم أن يملؤوا أوقات فراغهم بما هو مفيد ونافع.

كما خلصت دراسة ايسموند Esmond (2017، ص25) إلى حقيقة إهمال غالبية حكومات دول الشرق الأوسط لتطوير التعليم في وقت الطوارئ بسبب محدودية أفكارهم عنها وعن أهميتها، وعدم إدراكهم لمدى تأثيرها على حياتهم مستقبلا. وفي ذات الوقت فقد أوضحت الدراسة إمكانية استفادة صانعي السياسات التعليمية في دول الشرق الأوسط من التكنولوجيا الحديثة في تعليم طلابهم، من خلال تقديم دروسهم عبر بث مباشر عبر الانترنت على غرار الدول المتقدمة.

إلى جانب ذلك فقد عنيت الدول والمؤسسات العالمية والعلمية بعقد اللقاءات والمؤتمرات للتعريف بأهمية التعليم عن بعد في ظروف جائحة كرونا ومنها جامعة ويلز في المملكة المتحدة التي عقدت مؤتمرا بعنوان: (التعليم الإلكتروني في مواجهة فيروس كورونا- كوفيد-19) حيث أوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بتوفير بيئة آمنة للمعلمين والطلاب للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. كما عقدت جامعة (لندن المفتوحة) مؤتمرا بعنوان (دور التعليم الإلكتروني في استمرارية التعليم في ظل فيروس كرونا) وقد أوصت الدراسة بضرورة اعتماد التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في فترة الأزمة الحالية وبعد انتهائها أيضاً (رفائيل Rafael، 2020، ص ص18-19).

ونظرا لأن وباء كورونا اجتاح معظم دول العالم، ففرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم التقليدي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم عن بعد، مما اضطر الأنظمة التعليمية الي احداث تطوير سريع لمسايرة الظروف.

وبسبب جائحة كورونا اضطرت معظم النظم التعليمية إلى إحداث تطوير سريع في أنظمتها التعليمية للتوافق مع ظروف الأزمة الراهنة وذلك لضمان استمرارية العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بالصناعة وتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي استجدت على الغرفة الصفية وأصبحت جزءا أصيلا منها.

وفي ضوء ما تقدم فإن فريق البحث يتناول في هذه الورقة موضوع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات وعلى الأخص خلال أزمة جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

طال تأثير جائحة فيروس كورونا النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع. بحيث أرغم 1. 5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم على البقاء في منازلهم (فريدريكFrederick ،2020، ص7). وهو ما أوقع هذه الأنظمة التعليمية في حالة من البلبلة والقلق بسبب الاغلاق التام الذي اعتمدته معظم بلدان العالم لمواجهة الجائحة التي أوقفت التعليم المباشر وأغلقت كافة المؤسسات التعليمية سواء في التعليم العام او العالي.

وعليه ظهرت الحاجة إلى تطوير سريع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات لمواكبة احتياجات المرحلة المتغيرة و تحقيق الاستفادة السريعة من التطورات العلمية والتقنية، بحيث زادت الحاجة لدمج التقنية في التعليم، لضمان استمرارية المؤسسات التعليمية في تقديم خدماتها عن بعد لطلابها وهو ما تطلب إمكانات واستخدامات كثيرة لتقنيات التعليم المتطورة سواء من قبل المدراس او الطلبة انفسهم وهو الامر الذي زاد أعباء وزرات التعليم والمؤسسات التعليمية والتربوية وأكد الحاجة الملحة لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

وقد أظهرت دراسة بريجمان Brigman (2020، ص7) أن ممارسة الطلاب لأنماط تعليمية متطورة في مقاطعة ويلز البريطانية في المملكة المتحدة خلال فترة الإغلاق أدى إلى تحسين العمليات الفسيولوجية وزيادة كفاءتها، تحسين ردود الفعل، تحسين العمليات التناسقية بين اليد والعين في حين أظهرت دراسة كاميل واخرون Kimmel, H. S, Carpinelli, J. D, Spak, G. T, & Rockland, R. H. (2020) أن طلاب السنة الأخيرة في الثانوية قد فقدوا خلال الجائحة ثلث ما كان يجب ان يتعلموه لينتقلوا إلى الجامعة كما ان نظم التقييم في الجامعات تعرضت لكثير من المراعاة باعتماد نظام ناجح او راسب دون قياس حقيقي لمخرجات التعلم.

وخلصت نتائج دراسة موينMoen (2020، ص11) إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم عن بعد، ومراعاة جودة التعلم وقياس مستوى استيعاب الطلبة للمادة الدراسية ضمن معايير محددة.

من هذا المنطلق ارتأت الباحثات القيام بمسح مركز لأهم الدراسات العلمية التي تستعرض ظروف التعليم في بلدان مختلفة شرقا وغربا خلال جائحة كورونا للتعرف على أبرز التحديات والممارسات الميدانية الناجحة خلال الأزمة.

أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما واقع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات، وخلال جائحة كورونا تحديداً، حسب ما تناولته الدراسات المتضمنة في هذه المراجعة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم القضايا التي تناولتها بعض الدراسات أثناء جائحة كورونا؟
2- ما أهم الممارسات التربوية الأكثر شيوعاً والأكثر فعالية خلال أزمة جائحة كورونا كما استعرضتها الدراسات المُراجعة؟
3- ما أهم المقترحات التطبيقية والبحثية التي قدمتها الأبحاث المتناولة في الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تتطلع الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- تحديد أهم القضايا التي تناولتها بعض الدراسات أثناء جائحة كورونا.
2- التعرف على أهم الممارسات التربوية الأكثر شيوعاً والأكثر فعالية خلال أزمة جائحة كورونا كما استعرضتها الدراسات المُراجعة.
3- الاطلاع على أهم المقترحات التي قدمتها الأبحاث المتناولة في الدراسة للتعامل مع الجائحة في الوقت الحاضر وسبل الاستعداد للعودة بعد انتهاء الجائحة وطرق الاستفادة من تجربة الأزمات في التعليم لتطوير التعليم ذاته في المستقبل.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- يؤمل من الدراسة الحالية القاء الضوء على أوضاع التعليم خلال جائحة كورونا في مناطق مختلفة من العالم تمتد من الولايات المتحدة حتى أوروبا والشرق الأوسط بما يلقي الضوء على أهم التحديات والممارسات المطروحة في هذه البلدان بما يسهل الاطلاع عليها والاستفادة منها في صنع السياسات التربوية لمختلف المراحل الدراسية وخاصة الجامعية.

2- تطمح الدراسة إلى مساعدة الباحثين في اكتشاف الفجوات البحثية حول قضية الساعة وهي التعليم وقت جائحة كورونا، وذلك من خلال وضع خلاصة الدراسات الهامة المراجعة الأكثر حداثة في هذا الشأن بين أيديهم للاطلاع وسبر المواضيع والنقاط الهامة الجديرة بالبحث والمزيد من الدراسة. ويتميز خط الدراسة بالتنويع في مراجعة عدد من الأبحاث العربية والأجنبية التي أجريت خلال الجائحة وتناولت قضية التعليم عن بعد، مما قد يعود بالنفع على الميدان التربوي من خلال الاطلاع على تجارب عديدة ومتنوعة لدول من شتى أنحاء العالم.

3- ستستعرض الدراسة أهم المقترحات التربوية التي قدمها الباحثون مما يشكل زادا لصناع السياسات التربوية وللدراسات المستقبلية في كيفية التعامل مع التعليم وقت الأزمات.

4- مساعدة صناع السياسات التعليمية على الاسترشاد والاستفادة من هذه الممارسات إضافة إلى استفادة الباحثين والممارسين الميدانيين. وحتى يتم ذلك لا بد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات لاقتراح أفضل السبل للتطوير.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في معرفة تداعيات جائحة كورونا على الأنظمة التعليمية حول العالم بمراجعة بعض البحوث التربوية المتنوعة.
- **الحدود الزمانية:** من ديسمبر (2020) حتى فبراير (2021).

2- الإطار النظري:

أولا: التعليم في وقت الطوارئ:

مفهوم التعليم الطارئ عن بعد: ظهر التعليم الطارئ عن بعد (Emergency Remote Teaching (ERT للتعبير عن التحول الذي طرأ فجأة على طرق التدريس التقليدية، بهدف إيجاد حل مؤقت وسريع للتعليم يُمكن أن يُعتمد عليه خلال أوقات الطوارئ والأزمات، وينطوي التعليم الطارئ عن بعد على تقديم بديل للتعليم الصفي وجها لوجه، والذي ستعود إليه الأنظمة التعليمية بمجرد انتهاء الأزمة أو الطوارئ. أي أن الهدف الأساسي في هذه الظروف لا يتمثل في إعادة إنشاء نظام بيئي تعليمي قوي، بل توفير الوصول المؤقت إلى التعليم والدعم التعليمي بطريقة سريعة الإعداد ومتاحة بشكل موثوق أثناء الطوارئ (Hodges et. al, 2020).

وتذكر نتالي ميلمان (2020) Milman N. التي عملت في التدريس الجامعي بجامعة جورج واشنطن لمدة تزيد عن عشرين عاماً، وعاصرت ظروفاً استثنائية للتعليم الجامعي أثناء هجمات 11 سبتمبر 2001، وإعصار إيزابيل 2003، وانتشار فيروس N1H1 عامي 2009-2010، أن الظروف التي فرضها انتشار فيروس كورونا ظروفاً غير مسبوقة، فما نشهده لا يندرج تحت أساليب التعليم المتعارف عليها، فالوضع الحالي يمثل تعليما طارئا عن بعد، أو التعليم في ظل انتشار الأوبئة، وينبع الاختلاف من حيث الانتقال المفاجئ إلى تقديم هذا النوع من التعليم كبديل عن

التعليم التقليدي، وقد لا تتوافر الشروط والإمكانيات المطلوبة لتنفيذ التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، وما يتطلبه من جودة إعداد المحتوى وتدريب للمتعلمين على هذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى الشكوك حول مدى استمرار تلك الحالة، والمخاوف التي يثيرها انتشار الوباء، والأسئلة المثارة باستمرار حول الوقاية منه، العلاج، أطوار الفيروس، مراحل انتشاره، انحساره، وهكذا.... . إلى العديد والمزيد من الأسئلة التي تراود أذهان الطلاب والمعلمين كغيرهم من فئات المجتمع.

ونصحت منظمة اليونسكو الدول المتضررة بضرورة اللجوء إلى التعليم عن بعد للحد من الاضطراب الذي سوف يتعرض له الطلاب والعملية التعليمية ككل، وأشارت عبر موقعها الإلكتروني إلى أن التعلم عن بعد واللجوء لأسلوب التعلم عبر الإنترنت سوف يساعد في إيقاف انتشار فيروس كورونا (COVID-19)وتأمين استمرار الخدمات الأساسية في مجال التعليم، كما نصحت المنظمة جميع من يهتم بالعملية التعليمية بضرورة البقاء على اتصال مع الطلاب وتقديم الدعم النفسي لهم وتجنب وقوعهم في العزلة وكذلك تأمين استمرار الدراسة بموجب المناهج الدراسية، وتيسير التعلم عن طريق توفير مواد إضافية للقراءة والتعليم للطلاب. (موقع الأمم المتحدة). (https://www. un. org/ar/coronavirus/education-and-covid-19-un-helps-children-worldwide-continue-their-learning).

ثانياً: جائحة كورونا:

مفهوم وباء كورونا المستجدة COVID-19: فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح شدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (مارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد 19 (موقع منظمة الصحة العالمية).

تأثير وباء كورونا المستجد على التعليم: يشهد العالم حالية حدثا جللاً أدخل التعليم في أزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في الوقت المعاصر؛ فقد تسببت جائحة فيروس كورونا في انقطاع أكثر من 1. 6 مليار متعلم عن التعليم في 161 بلد أي ما يقرب من 80% من المتعلمين الملتحقين بالتعليم على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت تعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، تهدد المتعلمين في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية. ويظهر مؤشر البنك الدولي عن فقر التعليم أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة -أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس 53%. وإذا لم نبادر إلى التصرف، فقد تفضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة ولكن ما هي الآثار المباشرة التي تعود على المتعلمين، والتي تثير لدينا القلق في هذه المرحلة من الأزمة: خسائر التعلم، زيادة معدلات التسرب من الدراسة، عدم حصول المتعلمين على أهم وجبة غذائية في اليوم. والأكثر من ذلك، انعدام المساواة في النظم التعليمية، الذي تعاني منه معظم البلدان، ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب المتعلمين الفقراء أكثر من غيرهم؛ وكأن المصائب لا تأتيهم فرادى. (سافيدرا،2020).

ومن تجليات أزمة كورونا أنها ستؤدي حتما إلى تغيير في نظرة العالم إلى التعليم، نظرة تركز على التعلم وليس التعليم، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، وتستهدف إفراز المبدعين، إذ قفز التعليم عن بعد بديلا قويا للتعليم التقليدي، وأبرز الكثير من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون، و تركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية، وعدم اهتمامه بالدافعية

والوظيفية، وبإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية، وغير ذلك، مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة. (قناوي، 2020، ص288)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة (العتيبي، 2020)** بعنوان: "التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)"، هدفت إلى التعرف على ممارسات التعليم العام في ظل جائحة كورونا المستجد "19-COVID" من وجهة نظر الأسر السعودية، والكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد "COVID-19"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة من الآباء والأمهات الذين لديهم طلاب وطالبات بمراحل التعليم العام خلال العام الدراسي 1440- 1441هـ، (412) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود درجة موافقة متوسطة من جانب أفراد عينة البحث من الأسر السعودية على واقع ممارسات التعليم العام في ظل جائحة كورونا المستجد "COVID-19". ووجود درجة موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة البحث من الأسر السعودية على التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد "COVID-19".
- **دراسة (يسعد، 2020)** بعنوان:" دور التعليم الإلكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020- دراسة ميدانية"، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور الهام الذي لعبه التعليم الإلكتروني بصنفيه التزامني واللاتزامني في جامعة حائل (حيث تعمل الباحثة)؛ خلال الأزمة الصحية العالمية التي سببها فيروس كورونا كوفيد 19. واستخدمت المنهج الاثنوجرافي. وطبقت أدوات الدراسة على عينة من منسوبي جامعة حائل من أعضاء هيئة تدريس وطلاب، وملاحظة المعطيات التقارير الصادرة عن سير العملية التعليمية المتعلقة بجامعة حائل منذ تاريخ التوقف الكلي عن الدراسة بتاريخ 15 مارس إلى غاية اختتام السنة الجامعية في 14 ماي 2020. وبينت نتائج الدراسة إلى أن الجامعة تمكنت خلال 24 ساعة فقط من تطبيق الحجر الصحي من التحول الشامل إلى البيئة الرقمية والتغلب على كل العراقيل التي واجهت المعلمين والمتعلمين عن طريق التدريب الميداني الذي سهل مباشرة التعليم الافتراضي دون أي توقف في سير الدروس، وتمكنت من تسجيل أكثر من95 مليون دقيقة تعليمية، وإنشاء أكثر من 19 ألف فصل افتراضي وهو ما يؤكد الدور الفاعل الذي لعبة التعليم الإلكتروني في إنجاح السنة الجامعية 2019.
- **دراسة (قنيبي وآخرون، 2020)** بعنوان: " واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ "، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة؛ عينة عشوائية مكونة من (256) معلمين ومعلمة من المحافظات الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية (70%)، وأن درجة ممارسة المعلمين للتدريب الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (44. 1%)، كما أن حاجة المعلمين الماسة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة، حيث أن تعدد المنصات التعليمية الإلكترونية جاء مربكاً للمعلمين بدرجة كبيرة وفق لاستجاباتهم لأداة الدراسة بنسبة تقارب (70%).
- **دراسة (الليلي وآخرون، 2020)** بعنوان: "التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبعاد وآثار التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات (أزمة الكورونا في الدول العربية).

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وقامت بتحليل وسائل التواصل الاجتماعي والمستندات العربية ذات الصلة، ومقابلة المتأثرين والمختصين وأصحاب القرار، واسفرت نتائج الدراسة عن حصر لأبعاد وآثار اجتماعية وثقافية وتربوية وأخلاقية وإجرائية ولوجستية للتعليم عن بعد في الأزمات.

- **دراسة (أبوشخيدم وآخرون،2020)** بعنوان: " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت أداة الاستبانة على عينة عبارة عن (50) عضو تدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة؛ أن مجال استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا في الجامعة كان متوسطاً، وكذلك وجود معيقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة، وكذلك أن مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا قد جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في الجامعة كان يتسم بأنه متوسطاً وضعيفاً في كثير من الأنشطة.
- **دراسة (يوسف،2020)** بعنوان: " اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة"، هدفت إلى تحديد مدى رضا الطلاب عن العملية التعليمية الإلكترونية، والتعرف على مدى تفاعل ومشاركة الطالب أكاديمية من خلال أنظمة التعليم الإلكتروني. واستخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي مستعينة بالأسلوب الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الاستبانة والملاحظة على عينة (151) طالب من طلاب كلية الاتصال والإعلام جامعة الملك عبد العزيز كعينة قصدية ممثلة للمجتمع. وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة رضا الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني عالية جدا، مع ملاحظة أن غالبية الطلاب يفضلون التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي، حيث تجاوزت نسبة الطلاب الراضين عن نظام التعليم الإلكتروني (73. 6%) من أفراد عينة الدراسة، كما كان لجائحة فيروس كورونا دور كبير في تشجيع الطلاب على التعامل مع النظام الإلكتروني على الرغم من توفره قبل ظهور أزمة فيروس كورونا. ويعود ذلك إلى وجود إجراءات التباعد الاجتماعي، وكذلك إلزام الجامعات بالدراسة الإلكترونية حيث نلاحظ أن أكثر من (53. 6%) بدء تعاملهم مع نظام التعليم الإلكتروني بعد ظهور جائحة فيروس كورونا.
- **دراسة (الهاجري، 2020)** بعنوان: "واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أنموذجاً"، هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي وطلبة المدارس. والتعرف على معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من المسؤولين عن التحول الرقمي وطلبة المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (65) من فئة المسئولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، (55) من فئة الطلاب، و(80) من فئة الطالبات. وكشفت نتائج الدراسة عن مستوى أداء بوابة المستقبل (الإداري، والفني، والتعليمي): من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي جاء بدرجة جيدة، ومن وجهة نظر الطالبات جاء بدرجة جيدة، ومن وجهة نظر الطلاب جاء بدرجة جيدة جداً، وأن مستوى التفاعل بين الأطراف المعنية في البوابة جاء بدرجة جيدة، وأن انخفاض مستوى أداء بوابة المستقبل" قد يكون نتيجة لاختلاف وظائف المسؤولين عن التحول الرقمي، وعدم تخدمهم في تقنيات التعليم، وكثرة المياه والأعباء التي تحول دون المتابعة والإشراف الدقيق.

- **دراسة (هشام وآخرون، 2020)** عنوان: "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)"، هدفت الدراسة للتعرف على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في إنهاء الموسم الدراسي الجامعي في الظروف الاستثنائية التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي نتيجة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة مكونة من (95) طالب جامعي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وأكدت نتائج الدراسة أن إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة، وأن عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشى فيروس كورونا، وأن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب، كما تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدنف مقبول للأنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من ادارة الجامعة.
- **دراسة (محمود، 2020)** بعنوان: "تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. "، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة من خلال قياس مدى استفادة الطلبة بمحافظة الزرقاء في الأردن من حرية التعليم عن بعد وانخراطهم بها والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بهدف تحسين تجربة التعليم عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة مكونة (90) مدير ومديرة و (320) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة في محافظة الزرقاء ومن (199) طالباً وطالبة من نفس المديرية، وكشفت نتائج الدراسة أن استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد جاءت متوسطة، وأن من أهم التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والطلبة ومدراء المدارس "سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بعد " و " قلة تدريب الطلبة على استخدام نظام التعليم عن بعد".
- **دراسة (بلقاضي وأليوب، 2020)** بعنوان: "تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم بالمغرب: أية انعكاسات تربوية، نفسية، وسلوكية على المتعلم؟ دراسة ميدانية، حالة إقليم زاكورة"، هدفت الدراسة للتعرف على الاستراتيجية التي رسمتها وزارة التعليم كفاعل تربوي في تدبير الوضعية الراهنة، والتعرف على مدى استخدام المتعلم لمنصات التعلم عن بعد والانخراط والتفاعل والمشاركة فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التفسيري والمنهج التحليلي وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (340) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية والتأهيلية بإقليم زاكورة، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن وزارة التربية الوطنية تعاطت بكل مسؤولية وبحماس وطني مع الوضعية الجديدة والمفاجئة التي فرضتها الأزمة الصحية المتمثلة في فيروس كورونا كوفيد 19، حيث اتخذت إجراءات وتدابير مهمة قوامها التعليم عن بعد لتمكين المتعلمين في مختلف المدن والقرى من تلقي تعليمهم، وبالتالي ضمان الاستمرارية البيداغوجية للجميع، وإن الوقوف على تجربة التعليم عن بعد من خلال دراسة ميدانية لإقليم زاكورة، جعلنا نخلص إلى عدة رهانات وانعكاسات مختلفة لألية التعليم عن بعد في زمن كورونا، بغض النظر عن السياقات والمقاربات وعدد الموارد الرقمية المنجزة.
- **دراسة (مغربة وآخرون، 2020)** بعنوان: "متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران "، هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات التعليم

الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة بجامعة عمران، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (66) من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، (238) من طلبة الجامعة من تخصصات متنوعة، وأوضحت نتائج الدراسة أن جميع متطلبات التعليم الإلكتروني حصلت على درجة أهمية كبيرة بمتوسط حسابي (4. 16 من 5). وعلى مستوى المجالات؛ حصلت المتطلبات المتعلقة بهيئة التدريس على المرتبة الأولى بمتوسط (4. 23)، بدرجة أهمية (كبيرة جدا)، تلتها متطلبات البيئة الاجتماعية والقانونية بمتوسط (4، 20) وثالثا متطلبات التجهيزات والبرامج بمتوسط (4. 14) وأخيرا المتطلبات المتعلقة بالطلبة بمتوسط (4. 05) وجميعها بتقدير أهمية كبيرة).

- **دراسة كاميل وكاربنلي وسبارك وروك لاند (2020)** بعنوان: " منهجية للحفاظ على تعلم الطلاب أثناء الجائحة: الممارسات التعليمية أثناء تفشي فيروس COVID-19: وجهات نظر دولية"، وهدفت إلى استعراض الاثار التي احدثتها الجائحة على التعليم الجامعي في الولايات المتحدة والتحديات التي تعرض لها الأساتذة والطلاب في تلك المؤسسات وتقديم مقترحات للتعامل معها. أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للدراسات ذات العلاقة وتوصلت الدراسة الي ان توقعات الأساتذة والجامعة من طلابهم انخفضت مما ادي إلى انخفاض التحصيل واكدها اعتماد الجامعات على نظام ناجح وراسب دون إدراك للفروقات بين الطلاب كما عانى الطلاب الجدد في السنة الأولي من ضعف وفقدان لكثير من المحتوى والمهارات التي تتطلبها مقررات الجامعة حيث قدر فاقدهم بسب اغلاق ثانويتهم بثلث ما كان يجب ان يتعلموه وكذلك تحديات واجهت الأساتذة في تعلم مهارات استخدام برامج التعلم عن بعد والتفاعل مع طلابهم. وقد أوصي الباحثون بضرورة تهيئة المناخ الجامعي لطرق الاستعداد للعودة الي الحياة الجامعية بعد انقضاء الجائحة وإمكانية الاستفادة من برامج التعلم الإلكتروني المختلفة لدعم تعلم الطلاب ومعالجة النقص الذي سببته الجائحة سواء ما تعلق بالمحتوى العلمي او المهارات او الاتجاهات لدي المتعلمين.
- **دراسة يانج زهاو (2020)** بعنوان: "كوفيد 19كمحفز للتغيير التعليمي. آفاق (2020)"، هدفت إلى دعوة المفكرين والمؤسسات التعليمية لاعتبار جائحة كورونا دعوة للتغيير وليس فقط حدثا اربكها و يؤكد أننا اننا اذا تعاملنا مع الحلول المطروحة خلال ازمة كورونا بانها مؤقتة فقط فسنفقد فرصة كبيرة للتفكر في أنظمة التعليم بشكل عام والمسلمات التي قامت عليها ومراجعتها والتي وضعت فلسفتاها الأساسية في قرون سابقة قبل ان يتطور محتوي التعليم ووسائله وقبل أن تتوافر التكنلوجيا التي تمكن الجميع من الوصول إلى المعرفة في أي وقت رغبوا و باي طريقة شاءوا لذا يدعو الباحث الي اقتناص أزمة كورونا لأحداث تغيير جذري في كيفية بناء المناهج و طرق التعليم لتتناسب مع محتوي واحتياجات طلاب القرن الواحد والعشرين ولطرح أسئلة محددة حول : ماذا؟ وكيف؟ وأين يحدث التعليم؟ وقد أشار الباحث إلى أن توقف عمليات التقييم والاعتماد للمؤسسات التعليمية وامتحانات القبول في الجامعات تدفعنا لإعادة النظر في جدواها من الأصل وقدم الباحث توصياته بضرورة خلق عالم جديد بالكامل في عالم المؤسسات التعليمية ليتلاءم مع الثورة الصناعية الرابعة، ودعا قادة المدارس لإعادة التفكير في التعليم من وجهة نظر الطالب لا المنهج الدراسي. لدينا اليوم في عصرنا الحاضر طرق مختلفة بشكل جذري لكيفية الوصول للمعرفة وللخبراء مما يحتم علينا ضرورة تقديم تعليم يحركه الطلبة أنفسهم عوضاً عن الكبار والتعامل مع التعليم عن بعد كنسخة للمستقبل وليس كنسخة أقل.
- **دراسة لينيرو وسانشس وكاستيلو (2020)** بعنوان: "تأثير COVID-19 على التعليم في جامعة إسبانية: ما الذي يجب أن نغيره؟: الممارسات التعليمية أثناء تفشي فيروس COVID-19: وجهات نظر دولية". هدفت إلى الكشف

عن تأثير جائحة كورونا على التعليم الجامعي في اسبانيا واستخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق الاستبانة لعينة الدراسة التي بلغت 326 من طلاب جامعة ملقا في كليات الطب والهندسة والتربية.

كشفت نتائج الدراسة عن أن دوافع الطلبة للتعلم كانت اقل في الجائحة مما قبلها وهم عبروا عن صعوبات كثيرة للتعامل مع التعليم عن بعد مثل فهم المواد او التواصل وكذلك ضعف الانترنت ووجودهم في شقق ضيقة مع اهاليهم لا يمكنهم من الدراسة وتحولت معظم المواد إلى نظرية لاستحالة المشاريع الجماعية وعاني طلبة الطب أكثر لارتباط دراستهم بعملهم في المستشفيات والذي توقف بسبب الجائحة.

- **دراسة كل من بيترو وبياجيه وكوستا وباربينكس ومازا (2020)** بعنوان: "التأثير المحتمل لـ COVID-19 على التعليم: تأملات بناءً على الأدبيات الحالية ومجموعات البيانات الدولية"، هدفت إلى التعرف على اثار جائحة كورونا على التعليم في الدول التابعة للاتحاد الأوروبي وذلك عن طريق استخدام منهج المراجعات المنهجية للتقارير والدراسات والبيانات التي تصدرها تلك الدول اثناء القيام بهذه الدراسة (شهري ابريل ومايو 2020). وجدت الدراسة ان الفاقد التعليمي ظهر بنسبة أكبر في فئات الطلاب القادمين من مستويات اجتماعية واقتصادية منخفضة وأعادت الدراسة أسباب ذلك الي: ضعف الإمكانات التقنية لدى الطلاب الفقراء وضيق مساحة المنازل واكتظاظها مما يمنع من التركيز على تنمية المهارات العقلية والرياضية اثناء إعطاء الدروس عن بعد وقلة الأنشطة المعززة لما يتعلمه الطلاب نظرا لانشغال الإباء بجمع قوت يومهم مما يعني ان جائحة كورونا ستعمل على توسيع الفروقات الاجتماعية بين الطلاب بدل هدف التعليم النبيل وهو تضييق هذه المسافات بتوحيد الفرص التعليمية لكافة الطلاب. تتوقع الدراسة ان يؤثر هذا الفاقد على حظوظ الطلبة لاحقا في المراحل الدراسية التالية او حين يلتحقون بالعمل. قدمت الدراسة عددا من التوصيات المهمة ومنها: محاولة التعويض عن الفاقد التعليمي بتقديم ساعات إضافية من التعليم الحر يقدمها معلمون متميزون في الميدان وتقدم في قنوات تلفزيونية او عبر اليوتيوب. تقديم الدعم المالي للوالدين الغير قادرين على البقاء مع أطفالهم بسبب ظروف عملهم. من المتوقع ان تؤدي هذه الجائحة إلى صعوبات انفعالية لدي الكثير من الطلاب وخاصة الصغار لذا توصي الدراسة بتطوير الخدمات العقلية والانفعالية والتي سيحتاجها الطلاب بعد عودتهم للدراسة والاستثمار في مصادر التعلم عن بعد لاستخدمها بعد الجائحة لتعويض الفاقد التعليمي.
- **دراسة أحمد كمال وآخرون (2020)** بعنوان "الانتقال إلى التعلم عن بُعد عبر الانترنت أثناء جائحة كورونا: دراسة حالة عن مركز قبل جامعي في ماليزيا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دراسة تصورات الطلاب عن التحول المفاجئ إلى التعلم عبر الإنترنت من حيث المشاركة والامتحانات. وكذلك وضع تحليلاً لملاحظات الطلاب في مركز لدراسات ما قبل الجامعة. وتم إجراء ثلاث مراحل من الاستطلاعات عبر الإنترنت لقياس قبول الطلاب للانتقال إلى التعلم عبر الانترنت وتحديد المشكلات ذات الصلة. أظهرت النتائج أن هناك إيجابية متزايدة بين الطلاب للدراسة والتعلم في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أثناء الوباء. وأكد الباحثون أن التعلم عبر الإنترنت لن يكون عائقًا، بل ميزة في التحرك نحو التميز الأكاديمي في مواجهة كارثة مثل جائحة كورونا. وستكون اتجاهات البحث المستقبلية المقترحة ذات أهمية للمعلمين والأكاديميين ومجتمع الباحثين. كان الطلاب يميلون إلى الاتفاق أكثر حول أجهزتهم الشخصية وكفاءة الإنترنت بحلول المرحلة الثالثة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي أن معظم الطلاب طالبوا بتحسينات على التعلم عبر الإنترنت في كل مرحلة لأنهم وجدوا أن التعلم عبر الإنترنت هو أفضل طريقة للتدريس والتعلم بسبب الوباء. يوضح هذا أن المتعلمين يدركون جيدًا حقوقهم ومسؤولياتهم في بيئة التعلم عبر الإنترنت. وكذلك طالبوا بإنهاء الفصل الدراسي لأنهم يشعرون أنهم غير مستعدين بشكل كافٍ للتعلم عبر الإنترنت.

- **دراسة كاثي ما توكيرو(2020)** بعنوان "التحديات والفرص للتعليم العالي أثناء جائحة كورونا: البيئة الفلبينية". هدفت الدراسة إلى بيان الآثار التربوية والآثار على السياسات. وللاستجابة بفعالية لخطر الوباء توصل الباحثون إلى أن الجامعات تحتاج إلى إعادة تقييم التدخلات المنهجية للاستعداد للتعلم عبر الإنترنت. كذلك يمكن لممثلي الصحة الطبية في الحرم الجامعي تطوير بروتوكولات وأدوات الإدارة الصحية لضمان إتباع العاملين لممارسات الصحة البيئية حتى خارج الجامعة. بغض النظر عن الآثار الأكاديمية، بالإضافة إلى بيان آثار لصياغة السياسات البيئية التي يمكن أن تعزز أنظمة الإدارة الصحية في الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها تأثر التعليم العالي في جميع أنحاء العالم بسبب جائحة كورونا التي أعقبها الآلاف من عمليات إغلاق المدارس في فترة زمنية محدودة للغاية لفرض تدابير التباعد الاجتماعي. تواجه المؤسسات التعليمية خاصة في الفلبين تحديات كبيرة في نظامها الخاص بالتخطيط والتنفيذ والتقييم. مع ذلك أتاح الوباء العالمي فرصًا للبلد للارتقاء بأسلوبها التعليمي في تقديم الخدمات التعليمية ولفت انتباهها إلى التقنيات الجديدة. وبالتالي تحتاج مؤسسات التعليم العالي إلى اغتنام الفرصة لتقوية الممارسات المبنية على الأدلة وتوفير خدمات متعلقة بالصحة النفسية وجعل المناهج الدراسية تستجيب لاحتياجات الأوقات المتغيرة. وتوصي الدراسة المؤسسات التعليمية بإعداد دراسات لتوثيق تأثير الوباء على النظام التعليمي. وكذلك ضرورة دمج مقررات البيئة والصحة في المناهج، وتقوية السياسات البيئية والممارسات الصحية الشخصية، ودمج الخدمات الطبية وخدمات الصحة العقلية عبر الانترنت.
- **دراسة غيورونغ لي وآخرون (2020)** بعنوان" التعليم والتقنية التعليمية أثناء جائحة كورونا: دليل من استطلاع رأي واسع أثناء إغلاق المدارس في الصين". تكونت عينة الدراسة من عينات تمثل مدارس ريفية (130) ومدارس حضرية (12) من محافظتين. 3 تم أخذ عينات عشوائية من الصف الأول حتى الصف السادس لكل مدرسة ريفية وفصول متعددة من طلاب الصف السادس لكل مدرسة حضرية. وقد استنتجت الدراسة أن غالبية الطلاب قد حظيت بفرص للتعلم أثناء إغلاق المدارس، وكانت هذه الفرص في الغالب من خلال الأجهزة الرقمية. 87% من طلاب الريف و92% من طلاب المدارس الحضرية شاركوا في التعليم عن بُعد. كما شارك معظم الطلاب في محادثات تفاعلية مع معلميهم، على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينات الريفية والحضرية. وبالنسبة للمعوقات كانت هناك بعض الفروق في الوصول إلى الأجهزة الإلكترونية واستخدامها بين العينات الريفية والحضرية. كان الطلاب في العينة الريفية يتمتعون بإمكانية وصول أقل إلى الأجهزة الكبيرة مثل أجهزة الكمبيوتر المكتبي والمحمول والأجهزة اللوحية. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تأخر المناهج الدراسية، وتخفيف التكاليف على الوالدين التي تعادل حوالي شهرين من الدخل. وإزالة اختلافات كبيرة بين الأسر الريفية والحضرية.
- **دراسة أليمون ناسرام وآخرون (2020)** بعنوان "تعليم الكوارث الطبيعية في الجامعة: نظرة عامة على التعليم الطبيعي الجديد في جائحة كورونا"، هدفت الدراسة إلى وصف معرفة ومشاركة الطلاب في أنشطة التخفيف من الكوارث أثناء الفترة العادية الجديدة. استخدمت هذه الدراسة أساليب جمع البيانات الوصفية من خلال نموذج Google على عينة من 54 طالب وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن تعليم التخفيف من الكوارث لا يتم تدريسه على المستوى الجامعي بنسبة 57. 4% للطلبة. أظهرت البيانات أن 57. 4% (31 طالبًا) لم يتلقوا مطلقًا مواد تعليمية عن الكوارث بينما تلقى 42. 6% (23 طالبًا) مواد تعليمية حول التثقيف في مجال التخفيف من آثار الكوارث. وكذلك أن المعرفة ومشاركة الطلاب في التعليم في حالات الكوارث لا تزال بحاجة إلى التحسين. كان هذا البحث ضروريًا لتطوير أدوات تعليمية مبتكرة للتخفيف من أثار كوارث التعليم بعد انقضاء الجائحة. وأن

التثقيف في مجال التخفيف من حدة الكوارث لا يتم تدريسه بشكل كبير. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير أدوات تعليمية متنوعة في المستقبل لدعم جهود التثقيف في مجال التخفيف من حدة الكوارث على المستوى الجامعي.

- **دراسة أوكيفي وآخرون (2020)** بعنوان: "حالة التعلم عبر الانترنت في المملكة العربية السعودية – التعليم العالي دراسة عن أثر جائحة كورونا". هدفت الدراسة إلى تحديد فرص التحسين وتحديد مجالات التميز التي يمكن إبرازها وتقييم جودة التعلم عبر الإنترنت. باستخدام هذه المعلومات فإن برامج التعليم العالي داخل المملكة العربية السعودية ستكون في وضع يسمح لها بإجراء تحسينات بشكل عام على خبرة التعلم لدى الطلاب، وركزت الدراسة على ثمانية أبعاد، لكل منها عدة أبعاد فرعية، وتضمنت بيانات استطلاعات الرأي والمقابلة، في بيئة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من أجل التطوير والتحليل. وشملت الأبعاد القيادة، وتصميم المناهج والتخطيط، والتعليم والتعلم عبر الإنترنت، والتقييم، والتقنية، ودعم الطلاب، وقد أوصت الدراسة بتوفير فرص كافية لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في القرارات المتعلقة بالتعلم عبر الإنترنت. ووضع التعلم عبر الإنترنت في الخطط الاستراتيجية على المستوى المؤسسي من أجل مواءمة الموارد بشكل مناسب ووضع خطة استراتيجية للتعلم عبر الإنترنت. ووضع سياسات وطنية بشأن استخدام التعليم عبر الإنترنت في التعليم العالي والتي يمكن أن تزود الجامعات بإرشادات وتوقعات من أجل تجربة تعليمية جيدة. وتقديم حوافز لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التطوير المهني. وإجراء مراجعات منتظمة لدورات وبرامج التعلم عبر الإنترنت وإجراء مراجعات دورية وموضوعية للتعلم عبر الإنترنت على المستوى الوطني. وتوفير فرص لإشراك أعضاء هيئة التدريس في تصميم المناهج وقرارات التخطيط.
- **دراسة راث ماك كويرتر (2020)** بعنوان "دروس عن التغيير: التحول إلى التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا". هدفت الدراسة إلى بيان العوائق المتكررة أمام التغيير التعليمي الناجح وتناقضها مع استراتيجيات التغيير الإيجابي التي تستخدمها المؤسسات في الانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت. تعتبر تجربة الطالب مركزية في قراراتنا. لذلك أنشأنا أفكارًا حول استخدام أدوات التقنية نأمل أن ندمجها في الفصول الدراسية المستقبلية عندما نعود إلى التدريس المباشر أو المختلط، وقد استنتجت الدراسة إلى أن الدعم المؤسسي القوي لازم لتنمية المهارات التقنية إلى جانب المشاركة الجماعية والبناء على الممارسات الحالية يؤدي إلى شعور بالقوة بين المعلمين ورغبة أكبر في تبني التغيير. كما أن قدرة الأفراد على التصرف في إطار الاحتمالات التي تحددها بيئاتهم الاجتماعية والمادية لإحداث تغييرات في ظروفهم أو إعادة إنتاجها ونتج عن ذلك أن التغيير التربوي أصبح بطيئًا في كثير من الأحيان وغير متسق ويقاومه العديد من الممارسين للمهنة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المنصات التعليمية عبر الانترنت لإعادة النظر في مقرراتنا وتجربة الابتكارات الواجب دمجها في التعليم المباشر في المستقبل.
- **دراسة رالف ميولينبروكس(2020)** بعنوان "فجأة تعليم عن بُعد بشكل كامل: دراسة حالة لمقرر جامعي مختلط انتقل عن بُعد أثناء جائحة فيروس كورونا"، هدفت الدراسة إلى بيان تجربة الطلاب مع الاجتماعات المتزامنة عبر الإنترنت وبدون اتصال بالإنترنت في التعليم الجامعي باستخدام منهجية نوعية. وتم استخدام منهجية دراسة الحالة النوعية للإجابة على سؤال البحث واختبار الفرضيات. يفضل المنهج النوعي حيث أن سؤال الدراسة يتطلب معلومات متعمقة حول الأبعاد المختلفة للقضية وليس فقط معلومات كمية كما جرت العادة في كثير من البحوث. الظروف التي أجبرت على جعل المقرر بشكل الكامل عبر الإنترنت كانت غير عادية، وكشفت النتائج أن الطلاب بشكل عام يفضلون الاجتماعات غير المتصلة بالإنترنت بسبب المستويات الأعلى من التفاعلات الخاصة بالطلاب (أي التفاعل بين الطالب والطالب، والمحتوى والطالب، والطالب والمعلم) وبسبب المستوى

الأعلى من الارتباط. مع ذلك يثمِّن الطلاب أيضاً إمكانية القيام بعمل جماعي صغير خارج الفصل عبر الإنترنت. تدعم هذه النتائج تطبيق التعلم المدمج لكنها تعطي توجيهات محددة جداً عن تصميم المقرر المدمج. توصي الدراسة بأن يتم عمل مجموعة صغيرة خارج الفصل كجزء من تصميم المقرر عبر الانترنت مما يرتب عليه آثار على تصميم المقرر. ولأن استخدام أدوات اجتماعات الفيديو عبر الانترنت أصبح منتشراً خلال جائحة 2020، فإن بيئة التعلم لأي مقرر مستقبلي يمكن بسهولة تصميمها لتتضمن أداة لتسهيل العمل في مجموعة صغيرة عبر الانترنت مع الاحتفاظ بمعظم الاجتماعات المتزامنة بدون اتصال.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهجية البحث:

منذ مطلع القرن الحالي الحادي والعشرين بدأ الباحثون في استخدام طرق منهجية تتمثل في مراجعات منهجية لدراسات كثيرة للتعرف على اهم الطرق المنهجية والنتائج التي تم التوصل لها في موضوع محدد، وذلك قبل وقت طويل من صياغة هذا المصطلح، وفي الآونة الأخيرة سعوا إلى تحديد المنهجيات المستخدمة بشكل أكثر وضوحًا إجراء مراجعات منهجية للبحوث (على سبيل المثال، قام هالنغر (Hallinger, 2013) بدراسة تحليلية مسهبة حول دراسات مراجعة الأدبيات في الإدارة التربوية غطت العديد من الدراسات، وتمحورت دراسة هالنغر حول أربعة أهداف: (1) دراسة خصائص الأبحاث المنشورة؛ (2) دراسة أنماط القوة والضعف في الأساليب التي يستخدمها الباحثون عند إجراء الأبحاث (3) تحديد ودراسة مجموعة من الأبحاث النموذجية: (4) تقديم توصيات لتعزيز الأساليب المستخدمة في الأبحاث المستقبلية. ومنذ صدورها اعتبرت دراسة هالنغر(Hallinger, 2013) مرجعاً أساسياً يلخص الأساس المنطقي لجعل مراجعات البحث أكثر منهجية.

تستخدم هذه الدراسة طريقة المراجعة المنهجية وهي واحدة من أنواع مراجعة الأدبيات التي تستخدم الطرق المنهجية لجمع البيانات الثانوية، وتقييم البحوث بشكل نقدي، ومن ثم تجميع النتائج من الناحية الكمية والنوعية. وبالتالي، فإنه يتضمن صياغة أسئلة يمكن أن تكون على نطاق واسع أو ضيق، كما تساعد في تحديد وتوليف أسئلة البحث التي تم تأطيرها بطريقة تساعد في تقديم ملخص مرتبط بسؤال البحث استنادًا إلى الأدلة. والواقع أن نظام المراجعة فعال من حيث التكلفة مقارنةً ببدء دراسة جديدة (Cheong et al., 2019).

جمع المعلومات:

تتناول هذه الدراسة بعض الدراسات المتعلقة بموضوع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات وعلى الأخص خلال أزمة جائحة كورونا، المنشورة في المجلات والدوريات العربية والإنجليزية أو المتاحة على قواعد المعلومات الإلكترونية المختلفة، وباللغتين العربية والإنجليزية خلال العام 2020م، حيث تمت مراجعة كل دراسة على حدة بهدف استخراج المعلومات المتعلقة بأسئلة الدراسة الحالية، وتضمنت المعلومات المستخرجة أسماء الباحثين، عناوين الدراسات، بلد النشر، المجلة الناشرة، وعام النشر؛ ومجموعة النتائج والتوصيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

تحليل المعلومات:

انقسمت عملية تحليل الدراسات المتضمنة موضوع الدراسة والمنشورة كنص كامل باللغة العربية أو الإنجليزية إلى قسمين أساسيين: التحليل الكمي والتحليل النوعي كالتالي:

1- التحليل الكمي (Quantitative Analysis): في المرحلة الأولى، استخدمنا الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) لتحليل وتقييم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة بواقع (22 دراسة، 11 دراسة باللغة العربية و11 دراسة باللغة الإنجليزية) عن طريق إحصاءات تتعلق بتوزيع عددها حسب الموضوع، ونوع الدراسة البلد العربي أو الأجنبي، المجلة التربوية التي نشرت البحث ومن ثم عرض النتائج في رسوم بيانية إحصائية.

2- التحليل النوعي (Qualitative Analysis): في المرحلة الثانية، تم استخدام التحليل التفسيري (Interpretational Analysis) لتحليل المضمون وتحديد الاتجاهات المعرفية للدراسات متبعة منهجية النظرية المؤسسة (Grounded Theory) لستراوس وكوربن (2008, Strauss and Corbin) كمنهج للتحليل، وركز فريق العمل بحثه حول البحوث التي تحمل موضوعاً مشتركا (ثلاثة دراسات أو أكثر)، واعتمدنا الإطار النظري الذي اعتمده هالنغر (2013, Hallinger) لتحليل وتقييم مراجعاته البحثية، فاستخرجنا من الدراسات الأهداف، الأطر المفاهيمية، المنهجية المتبعة، النتائج والتوصيات الختامية، ومن ثم قمنا بتحليلها ومقارنتها بالتوجهات المعرفية في الدراسات والأدبيات العالمية ومن ثم توليف النتائج وكتابة الخلاصة.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المسح الشامل للبحوث التربوية التي عُنيت بالبحث في وضع التعليم أثناء جائحة كورونا (العربية، الأجنبية) في الفترة الزمنية (2020م) وأسفرت الدراسة عن اختيار مجموعة متنوعة من الدراسات بلغ عددها (22) دراسة بين (عربية وأجنبية) وحرصت الدراسة على التنويع في الدراسات المختارة من حيث: (بلد الدراسة، نوع التعليم، نوع المنهج، أدوات الدراسة) والدراسات عينة الدراسة كالتالي:

الجدول رقم (1) عينة الدراسة من البحوث التربوية المختارة للمراجعة

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث	الناشر
1	التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)	ريم حمود العتيبي	المجلة العربية للنشر العلمي-ع 22
2	دور التعليم الإلكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020- دراسة ميدانية.	د. زهية يسعد	مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية -جامعة الزاوية-ليبيا، "عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول الافتراضي"
3	جائحة "كوفيد-19": واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين.	عبير قنيبي وآخرون	الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.
4	التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية.	عبد الرحمن الليلي، وآخرون	المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية والإدارية.
5	فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية.	د. سحر أبو شخيدم ومجموعة من الطلاب	المجلة العربية للنشر العلمي-مج 21
6	اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.	د. يوسف عثمان يوسف	مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية-ع 21.
7	واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أنموذجاً"	خلود الهاجري	المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج 2-ع 3.

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث	الناشر
8	واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)	معزوز هشام وآخرون	مجلة مدارات سياسية-مج 3، ع 3 "عدد خاص".
9	تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة.	د. خولة محمود	مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج 1، ع 3.
10	تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم بالمغرب: أية انعكاسات تربوية، نفسية، وسلوكية على المتعلم؟ دراسة ميدانية، حالة إقليم زاكورة.	أ. حسن بلقاضي، أ. براهيم أليوب	مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، ع22.
11	متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران.	أ. د فهد مغربة وآخرون	مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، مج1، ع 6.
12	منهجية للحفاظ على تعلم الطلاب أثناء الجائحة: الممارسات التعليمية أثناء تفشي فيروس COVID-19: وجهات نظر دولية.	كاميل وكاربنلي وآخرون	منظمة ISTES.
13	كوفيد 19كمحفز للتغيير التعليمي. آفاق (2020)	يانج زهاو	https://doi. org/10. 1007/s11125-020-09477-y
14	تأثير COVID-19 على التعليم في جامعة إسبانية: ما الذي يجب أن نغيره؟: الممارسات التعليمية أثناء تفشي فيروس COVID-19: وجهات نظر دولية.	لينيرو وآخرون	منظمة ISTES.
15	التأثير المحتمل لـ COVID-19 على التعليم: تأملات بناءً على الأدبيات الحالية ومجموعات البيانات الدولية.	بيترو وآخرون	مكتب المنشورات من الاتحاد الأوروبي، لوكسمبورغ
16	"الانتقال إلى التعلم عن بُعد عبر الانترنت أثناء جائحة كورونا: دراسة حالة عن مركز قبل جامعي في ماليزيا"	كمال وآخرون	المجلة الدولية لعلوم وتطبيقات الكمبيوتر المتقدمة. مج. 11، عدد. 6
17	"التحديات والفرص للتعليم العالي أثناء جائحة كورونا: البيئة الفلبينية".	كاثي ما توكيرو	مجلة التعليم
18	التعليم والتقنية التعليمية أثناء جائحة كورونا: دليل من استطلاع رأي واسع أثناء إغلاق المدارس في الصين"	غيورونغ لي وآخرون	المركز الدولي للبحوث الإجرائية في التعليم، جامعة هنان، كايفنغ، الصين.
19	"تعليم الكوارث الطبيعية في الجامعة: نظرة عامة على التعليم الطبيعي الجديد في جائحة كورونا"	أليمون ناسرام وآخرون	المجلة الدولية للدراسات التربوية والمهنية، مج2، ع8.
20	"حالة التعلم عبر الانترنت في المملكة العربية السعودية – التعليم العالي دراسة عن أثر جائحة كورونا".	أوكيفي وآخرون	اتحاد التعلم عبر الإنترنت.
21	"دروس عن التغيير: التحول إلى التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا".	راث ماك كويرتر	مجلة البحث التربوي مج5، عدد4
22	فجأة تعليم عن بُعد بشكل كامل: دراسة حالة لمقرر جامعي مختلط انتقل عن بُعد أثناء جائحة فيروس كورونا"	رالف ميولينبروكس	هيليون (6). E05728.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

حيث إن أغلبية الدراسات المقدمة حول موضوع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات وعلى الأخص خلال أزمة جائحة كورونا، قد نُشرت فعلياً في نطاق زمني واحد وهو عام (2020م)، عليه تم توحيد الخط الزمني الذي توفرت فيه هذه الدراسات في عام (2020م)، ثم تم تحديد النطاق المكاني في مجموعة من الدول العربية والغربية؛ في الاحصاءات التالية توزيع الدراسات السابقة المُراجعة حسب البلد، نوع التعليم، منهج الدراسة، أداة الدراسة.

أولاً: توزيع الدراسات المُراجعة حسب البلد

يبين الجدول التالي رقم (2) إحصاء الدراسات المُراجعة حسب البلد

الدراسات المُراجعة باللغة العربية		الدراسات المُراجعة باللغة الإنجليزية	
العدد	البلد	العدد	البلد
4	المملكة العربية السعودية	1	المملكة العربية السعودية
2	فلسطين	1	الفلبين
1	مجموعة الدول العربية	1	هولندا
1	الجزائر	1	كندا
1	المغرب	1	اندونيسيا
1	الأردن	1	ماليزيا
1	اليمن	1	الصين
-	-	1	استراليا
-	-	1	اسبانيا
-	-	1	دول الاتحاد الأوروبي

يبين الجدول السابق توزيع الدراسات المُراجعة حسب البلد، حيث بلغ عدد الدراسات باللغة العربية (11) دراسة موزعة كالتالي: (4)دراسات من المملكة العربية السعودية، ودراستان من فلسطين، ودراسة واحدة شاملة لجميع الدول العربية، ودراسة واحدة من الجزائر، ودراسة واحدة من المغرب، ودراسة واحدة من الأردن، ودراسة واحدة من اليمن، وفيما يخص الدراسات باللغة الإنجليزية بلغ عددها (11) دراسة موزعة كالتالي: دراسة واحدة من المملكة العربية السعودية، ودراسة واحدة من الفلبين، ودراسة واحدة من هولندا، ودراسة واحدة من كندا، ودراسة واحدة من اندونيسيا، ودراسة واحدة من ماليزيا، ودراسة واحدة من الصين، ودراسة واحدة من استراليا، ودراسة واحدة من اسبانيا، ودراسة واحدة شاملة للاتحاد الأوروبي. وهي الدراسات التي أمكن الحصول عليها في الفترة المحددة للبحث.

ثانياً: توزيع الدراسات المُراجعة حسب نوع التعليم (عام/ عالي)

يبين الجدول التالي رقم (3) إحصاء الدراسات المُراجعة حسب نوع التعليم (عام/ عالي)

الدراسات المُراجعة باللغة العربية		الدراسات المُراجعة باللغة الإنجليزية	
عام	عالي	عام	عالي
6	5	4	7

يبين الجدول السابق توزيع الدراسات المُراجعة حسب نوع التعليم (عام/ عالي)، حيث بلغ عدد الدراسات باللغة العربية في التعليم العام (6) دراسات، وبلغ عدد الدراسات باللغة العربية في التعليم العالي (5) دراسات، مما يفسر اهتمام الباحثين العرب بأنواع التعليم المختلفة، أما في الدراسات باللغة الإنجليزية في التعليم العام (4) دراسات، وبلغ عدد الدراسات باللغة الانجليزية في التعليم العالي (7) دراسات، وتُرجع الباحثات سبب توفر أغلب الدراسات باللغة الإنجليزية في مجال التعليم العالي إلى اهتمام الباحثين في الدول غير العربية بتأثير جائحة كورونا على التعليم الجامعي.

ثالثاً: توزيع الدراسات المُراجعة حسب منهج الدراسة

يبين الجدول التالي رقم (4) إحصاء الدراسات المُراجعة حسب منهج الدراسة

الدراسات المُراجعة باللغة العربية		الدراسات المُراجعة باللغة الإنجليزية	
العدد	منهج الدراسة	العدد	منهج الدراسة
8	المنهج الوصفي	2	المنهج الوصفي – دراسة حالة
1	المنهج الإثنوغرافي	1	استكشافي
1	المنهج التحليلي	1	دراسة الحالة النوعية
1	المنهج الاستقصائي	7	وصفي مسحي

يبين الجدول السابق توزيع الدراسات المُراجعة حسب منهج الدراسة، حيث بلغ عدد الدراسات باللغة العربية التي اتخذت المنهج الوصفي منهجاً لها (8) دراسات، وتنوعت مناهج بقية الدراسات الثلاث باللغة العربية بين (المنهج الاثنوغرافي، التحليلي، الاستقصائي)، وتفسر الباحثات تركيز الدراسات باللغة العربية على المنهج الوصفي، لسهولة استخدامه وتنوع أدوات البحث فيه. أما الدراسات باللغة الإنجليزية التي اتخذت المنهج الوصفي المسحي منهجاً لها (7) دراسات، ودراستان اتخذت المنهج الوصفي (دراسة حالة) منهجاً لها، أما بقية الدراسات باللغة الإنجليزية تنوعت بين (المنهج الاستكشافي، دراسة الحالة النوعية)، مما يفسر تنويع الباحثين الغرب للمناهج المستخدمة وعدم تركيزهم على منهج واحد.

رابعاً: توزيع الدراسات المُراجعة حسب أداة الدراسة

يبين الجدول التالي رقم (5) إحصاء الدراسات المُراجعة حسب أداة الدراسة

الدراسات المُراجعة باللغة العربية		الدراسات المُراجعة باللغة الإنجليزية	
العدد	أداة الدراسة	العدد	أداة الدراسة
9	**الاستبيان**	**5**	**الاستبانة**
1	**الملاحظة بالمشاركة**	**1**	**مجموعات النقاش**
1	**تحليل المصادر الثانوية من المراجع وأوراق العمل والدراسات السابقة**	**2**	**تحليل المصادر الثانوية من المراجع وأوراق العمل والدراسات السابقة**
2	**تحليل البيانات النوعي**	**2**	**الأرقام والبيانات الرسمية**
1	**الملاحظة**	-	-
1	**الأرقام والبيانات الرسمية**	-	-

يبين الجدول السابق توزيع الدراسات المُراجعة حسب أداة الدراسة، حيث بلغ عدد الدراسات باللغة العربية التي اتخذت أداة الاستبيان أداة لها (9) دراسات، وتنوعت أدوات بقية الدراسات باللغة العربية بين (الملاحظة بالمشاركة، تحليل المصادر الثانوية، تحليل البيانات النوعي، الملاحظة، الأرقام والبيانات الرسمية)، وتفسر الباحثات

تركيز الدراسات باللغة العربية على أداة (الاستبيان)، لسهولة استخدامه وتوزيعه وتحليل بياناته وتفسيرها. أما الدراسات باللغة الإنجليزية التي اتخذت أداة الاستبيان أداة لها (5) دراسات، أما بقية الدراسات باللغة الإنجليزية تنوعت بين (مجموعات النقاش، تحليل المصادر الثانوية من المراجع وأوراق العمل والدراسات السابقة، الأرقام والبيانات الرسمية)، في حين حرصت الباحثات على اختيار دراسات متنوعة من حيث (لغة الدراسة، بلد الدراسة، نوع التعليم، والمنهج) مما يجعل من الضروري التشابه في أدوات الدراسات المختارة.

خامساً: مناقشة النتائج للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية:

تتمحور مناقشة النتائج حول الأسئلة الرئيسة التالية: ما أهم القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا؟، ما أهم الممارسات التربوية الأكثر شيوعاً والأكثر فعالية خلال أزمة جائحة كورونا كما استعرضتها الدراسات؟، ما أهم المقترحات التطبيقية والبحثية التي قدمتها الأبحاث المتناولة في الدراسة؟ وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة اعتمدت على مراجعة بعض الدراسات التي تناولت موضوع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات وعلى الأخص خلال أزمة جائحة كورونا، والتي تشكل نسبة بسيطة جداً من مجمل الدراسات في ذات الموضوع.

أ- التوجهات البارزة للدراسات حول التعليم أثناء جائحة كورونا في العالم:

سارع الباحثون من شتى أنحاء العالم بالبحث حول موضوع " التعليم أثناء جائحة كورونا" بالرغم من قصر عمر الحالة المراد البحث في نتائجها، إذ شملت الأبحاث المختارة للمراجعة مجموعة متنوعة من الدول العربية مثل (المملكة العربية السعودية، فلسطين، اليمن، الأردن، المغرب، الجزائر) أما من باقي أنحاء العالم الغربي فجاءت الدراسات من (الفلبين، هولندا، كندا، اندونيسيا، ماليزيا، الصين، استراليا، اسبانيا، دول الاتحاد الأوروبي) وهذا إن دل على شيء فهو يدل على حرص الحكومات في مختلف أنحاء العالم لدعم البحث العلمي في كافة المجالات وخاصة الطارئة منها.

كما ولاقى التعليم العالي النصيب الأكبر من البحث في حالة التعليم فيه أثناء جائحة كورونا، وكذلك تنوعت مناهج البحث في الدراسات المختارة للمراجعة بين (المنهج الوصفي بأنواعه، المنهج الاثنوجرافي، المنهج التحليلي، المنهج الاستقصائي، والمنهج الاستكشافي، دراسة الحالة النوعية)، وإن كان المنهج الوصفي بأنواعه هو الأكثر شيوعاً واستخداماً بينها، وقد يعود ذلك لسهولته ولتميزه بالواقعية إذ يقوم بوصف الظاهرة على أرض الواقع، ومناسبته للحصول على بعض المعلومات التي يصعب الحصول عليها من وسائل البحث والقياس الكمية، مثل الوسائل الإحصائية أو العددية الرقمية، حيث يمكن للباحث أن يحصل على وصف مميز للظاهرة، يجعله يضع يده على الكثير من التفاصيل، التي يمكن أن تمثل الأهمية الكبرى في حل المشكلة موضوع البحث.

وعطفاً على كثرة استخدام المنهج الوصفي كمنهج بحث لأغلب الدراسات المختارة للمراجعة؛ نجد أيضاً أداة الاستبانة جاءت كأكثر أداة مستخدمة في هذه الأبحاث، ويعود ذلك إلى سهولة استخدامها وإلى أنه يمكن جمع معلومات من خلال الاستبانة من عدد كبير من الأشخاص في وقت قصير، وبطريقة فردية أو جماعية؛ كما إن الاستبانة الإلكترونية في وقت الجائحة كانت الأسهل في الوصول إلى العينة بسبب ظروف الحظر والتباعد الاجتماعي الذي فرضته الجائحة. فيما تنوعت بقية الأدوات بين (الملاحظة بالمشاركة، تحليل المصادر الثانوية من المراجع وأوراق العمل والدراسات السابقة، تحليل البيانات النوعي، الملاحظة المباشرة، الأرقام والبيانات الرسمية، مجموعات النقاش)

ب- القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا:

السؤال الأول: ما أهم القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات بالقراءة المتعمقة للدراسات واستخراج عدد التكرارات والنسب ووضع جداول مصممة لإبراز القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا وذلك من واقع نتائج الدراسات محل الدراسة.

اتفقت دراسة العتيبي (2020) ودراسة يسعد (2020) ودراسة أوكيفي وآخرون (2020) في التعرف على وضع التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا وركزت دراسة أبو شخيدم (2020) وبالقاضي وأليوب (2020) على استمرارية التعليم الإلكتروني بشكل عام في بلد الدراسة، وحددت يسعد (2020) في التعرف على وضع التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا في جامعة حائل على وجه الخصوص.

وكشفت دراسة العتيبي (2020) ودراسة يسعد (2020) ودراسة الهاجري (2020) عن اتفاقها في التعرف على منصات التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في المملكة العربية السعودية خلال أزمة كورونا، وذكرت الهاجري في الدراسة أهمية التعرف على منصة بوابة المستقبل لكونها تمثل المنصة الأولى للتعليم عن بعد في التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

كما اتفقت دراسة العتيبي (2020) ودراسة أبو شخيدم (2020) ودراسة هشام وآخرون (2020) ومحمود (2020) وكويرتر وآخرون (2020) في التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني والتحديات التي حالت دون الوصول للأهداف المرجوة للعملية التعليمية.

وهدفت دراسة قنيبي وآخرون (2020) بالتعرف على مدى قدرة تدريب المعلمين ودعمهم للانتقال من التعليم المباشر إلى التعليم الإلكتروني إثر الجائحة، وهذا ما يتفق مع دراسة أبو شخيدم (2020) في التعرف على قدرة المعلمين على التفاعل التعليم الإلكتروني.

وجاء اتفاق دراسة الليلي وآخرون (2020) مع دراسة الهاجري (2020) وبالقاضي وأليوبي (2020) وهشام وآخرون (2020) و غيو روتغ لي وآخرون (2020) في هدف الدراسة المتمثل في التعرف انعكاسات الجائحة على نظام التعليم وأبعاده الاجتماعية والثقافية والآثار التربوية والأخلاقية والآثار الإجرائية واللوجستية في بلد كل دراسة.

واجمعت دراستي أبوشخيدم (2020) ويوسف (2020) على قضية تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمشاركة والتعامل مع المحاضرات الإلكترونية.

وهدفت دراسات كل من: يوسف (2020) وهشام وآخرون (2020) وأحمد كمال وآخرون (2020) ورالف ميولينبروكس (2020) في التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب عن العملية التعلمية الإلكترونية، ومدى رضاهم عن نظام التعليم الإلكتروني، وفي التعرف على الطريقة التي تتم بها عملية التعلم عن بعد والبرامج والأجهزة الأكثر استخداماً في عملية التعليم الإلكتروني.

واتفقت دراسة هشام وآخرون (2020) ومغربة وآخرون (2020) في التعرف على مدى توفر أجهزة الحاسب الآلي ومدى تدفق الأنترنت، فيما أكد مغربة وآخرون على أن توفر الأجهزة وتدفق شبكة الأنترنت من أهم متطلبات التعليم الإلكتروني عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

فيما هدفت دراسة محمود (2020) ودراسة بالقاضي وأليوب (2020) للتعرف على مدى استفادة الطلبة من نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ودرجة استفادة المتعلم من المنصات التعليمية "الوسائل والصعوبات" في بلد الدراستين.

أما دراسة قنيبي وآخرون (2020) ودراسة يوسف (2020) فتشابهت في التعرف على آراء المعلمين والطلاب في التعليم الإلكتروني وواقعية تطبيق التعليم الإلكتروني "تقنياً" في ظل جائحة "كوفيد-19" وهو ما يتفق جزئياً مع دراسة في المفاضلة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب.

واتفقت دراسة هشام وآخرون (2020) ودراسة محمود (2020) في التعرف على تصور الطالب الجامعي لمستقبل عملية التدريس عن بعد في الظروف العادية، وآراء مدراء المدارس والمعلمين والطلبة في تحسين تجربة التعليم عن بعد.

واختلفت دراسة قنيبي وآخرون (2020) عن دراسة يوسف (2020) في أن الأولى هدفت لمعرفة آراء المعلمين فقط تجاه التعليم الإلكتروني والثانية ركزت على أراء الطلاب تجاه التعليم الإلكتروني ومفاضلتهم بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب. واختلفت دراسة كمال وآخرون (2020) عن دراسة ميولنبروكس (2020) في أن الأولى ركزت على تصورات الطلاب حول التحول إلى التعلم عبر الانترنت من حيث المشاركة والامتحانات بينما ركزت الثانية على آرائهم حول تجربتهم مع الاجتماعات المتزامنة عبر الانترنت في التعليم الجامعي.

كما اختلفت دراسة مغربة وآخرون (2020) عن بقية الدراسات محل المراجعة بوصفها لمتطلبات التعليم الإلكتروني (الافتراضي) عن بعد المتعلقة بـ (هيئة التدريس-البيئة الاجتماعية والقانونية-التجهيزات والبرامج-الطلبة).

وانفردت الدراسات التالية عن بقية الدراسات محل المراجعة في التالي:

دراسة العتيبي (2020) بالاهتمام بقضية دور الأسرة السعودية في إنجاح العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا.

دراسة قنيبي وآخرون (2020) بالاهتمام بمناسبة المنهاج الفلسطيني ومواءمته للتعليم الإلكتروني.

دراسة يسعد (2020) بالتعرف على شكل اختبارات نهاية السنة خلال أزمة كورونا.

دراسة يوسف (2020) بالاهتمام برأي الطلاب في الاختبار الإلكتروني والورقي والمفاضلة بينهما.

دراسة هشام وآخرون (2020) عن بقية الدراسات محل المراجعة بالتعرف على الطريقة التي تم اعتمادها لإعلام الطلبة باعتماد نمط جديد للتعليم عن بعد عن طريق الانترنت، والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو أداء الأساتذة خلال عملية التعليم عن بعد مقارنة بالطريقة التقليدية.

دراسة ناسرام وآخرون (2020) بمناقشة معرفة الطلاب حول الكوارث بشكل عام ومشاركتهم في أنشطة التخفيف من الكوارث أثناء الحياة الاعتيادية.

دراسة زاو (2020) في اعتبار الجائحة فرصة للتغيير وإيجاد البدائل للتعليم التقليدي.

دراسة كويرتو (2020) بتناولها للعوائق المتكررة أمام التغيير التعليمي الناجح ككل وتناقضها مع استراتيجيات التغيير الإيجابي التي تستخدمها المؤسسات في الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت.

ج- الممارسات التربوية الأكثر شيوعاً والأكثر فعالية خلال أزمة جائحة كورونا كما استعرضتها الدراسات:

السؤال الثاني: ما أهم الممارسات التربوية الأكثر شيوعاً والأكثر فعالية خلال أزمة جائحة كورونا كما استعرضتها الدراسات؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات بالقراءة المتعمقة للدراسات واستخراج عدد التكرارات والنسب ووضع جداول مصممة لإبراز القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا وذلك من واقع نتائج الدراسات محل الدراسة.

تتفق دراسة العتيبي (2020) مع دراسة يسعد (2020) ودراسة الليلي وآخرون (2020) على استمرار تعليم الأبناء عن بعد، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم، وأيضاً قناة عين التلفزيونية لشرح الدروس للأبناء، وبذل عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني بالجامعات جهوداً كبيرة بقصد تفعيل عملية التعليم عن بعد، واستكمال الربط بين نظام القبول والتسجيل ونظام التعليم الإلكتروني الموحد للجامعات السعودية، بحيث تكون البيانات متزامنة مع أي تعديل في نظام البلاك بورد، وظهور العديد من المبادرات على مستوى الدول العربية من رحم الوباء، واستجابة أولى وقائية لفيروس كورونا عن طريق التعليم عن بعد، مما يؤكد أهمية استمرار التعليم، وتتماشى هذه النتيجة مع أهداف التحالف العالميّ للتعليم الذي أطلقته اليونسكو بعد تأثّر 87% من عدد الطلاب في العالم بإغلاق المدارس بسبب كوفيد-19، لدعم الدول في توسيع نطاق أفضل حلول التعلّم عن بعد والوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر عرضة للخطر وهي: التوصل إلى حلول منصفة تكفل حصول الجميع على التعليم، وتيسير عودة الطلاب إلى المدرسة عند إعادة فتح المدارس وبالتالي تجنب ارتفاع معدلات التوقف عن الدراسة. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)

أما دراسة يسعد (2020) ودراسة الهاجري (2020) ودراسة مغربة وآخرين (2020) فاتفقت في إضافة نظام وسائط التواصل الاجتماعية إلى نظام التعليم الإلكتروني وذلك لتسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة من خلال إمكانية تواصل عضو هيئة التدريس مع طلبته عبر نظام البلاك بورد" وبإمكان الطلبة استقبال الرسائل من خلال حساباتهم على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي دون الدخول إلى نظام البلاك بورد"، حيث أضافت الهاجري أن سهولة التسجيل في بوابة المستقبل واستخدامها؛ يشير إلى جودة العمليات التقنية التي تقوم عليها البوابة، ومراعاتها لحاجة المستخدمين من حيث سهولة الوصول، أما مغربة (2020) فحدد أهم متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالتجهيزات والبرامج؛ بتصميم موقع رسمي لكل كلية يحتوي صفحات خاصة بالأقسام والمقررات وتوفير مكتبة إلكترونية متنوعة لكل برنامج تتيح تخزين المعلومات المتعلقة بالمقررات، وذلك يفسر بأنه لا يمكن تنفيذ التعليم الإلكتروني بدون تجهيزات وتقنيات وبرامج تضمن تهيئة البيئة التعليمية وتنظم عملية التواصل، وخاصة فيما يتعلق بتصميم موقع رسمي للجامعة والكليات، وإنشاء وحدة إلكترونية متخصصة بإدارة التعليم الإلكتروني تمكن الأساتذة والطلبة من الرجوع اليها في حال وجود مشكلة أو الاستشارة في حال التعرض لأي إشكال، وكذلك من أهم متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة الاجتماعية والقانونية ضرورة وضع الجامعة استراتيجية متكاملة للتعليم الافتراضي عن بعد، ثم إتاحة الخدمات الإدارية إلكترونياً بما في ذلك التسجيل والقبول والنتائج.

وتشابهت نتائج دراسة قنيبي وآخرون (2020) ودراسة محمود (2020) ودراسة هشام وآخرون (2020) ودراسة أبوشخيدم وآخرون (2020) في ظهور تدني نسبة توجه المعلمين نحو التقويم الإلكتروني، ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة خبرة المعلمين في كيفية التعامل مع هذا النوع من التقويم وتمسكهم بالطرق التقليدية في تقييم الطلاب والتي لا تتناسب ووضع التعليم أثناء هذه الجائحة، حيث أوضح هشام في دراسته أن انخفاض مستوى تدريس الأساتذة بالطريقة الإلكترونية جاء بنسبة 55% عن الطريقة التقليدية، ويرجع الباحثون هذا الانخفاض إلى عدم تحكم الأساتذة في تقنيات التعليم، فضلاً عن عدم معرفتهم بالاستغلال الجيد للمنصات التعليمية التي تم وضعها تحت تصرفهم. وتشير أبو شخيدم (2020) إلى أن بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لا يثقون بنتائج الاختبارات الإلكترونية، مما جعلهم لا يأخذون التعليم الإلكتروني على محمل الجد، وقد تعزو الباحثة هذه الممارسات إلى أن القرارات الحكومية جاءت سريعة جداً، مما أفقدت الجامعة مرونتها في التعامل مع جائحة كورونا، فقد استمرت نتائج الفصل الثاني في ضبابية لمدة طويلة، ولم يعرف أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة مصير هذا الفصل، هل سيُعاد أم سيلغى أم سيحسب التعليم الإلكتروني كتعلم رسمي وتعتمد نتائجه، وهي أمور جعلت بعض الطلبة يتوقف عن

متابعة التعليم الإلكتروني ثم يعود للتعلم ثم يتوقف، وتذكر محمود (2020) سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بعد، وتعزو الباحثة هذه الممارسة إلى أن نظام التعليم عن بعد لا يوفر حماية تامة لنظام الامتحانات مما يؤدي إلى سهولة الغش بين الطلبة، ذلك أنه لوحظ أن بعض أولياء الأمور يقومون بالإجابة عن الامتحانات وأن بعض الطلبة يستعينون بالكتاب أثناء الإجابة وهم يقومون بعمل مجموعات واتس اب) لتسريب الإجابة عن الأسئلة الامتحانات؛ ويبدو أن الحل لهذه الممارسات ضرورة تطوير نظام الامتحانات كاعتماد بصمة العين عند دخول الامتحان وضمن وقت محدد لضمان عدم الرجوع إلى الكتاب المدرسي، وهنا يشير الدكتور الأتربي في مقال له عن المشكلات التي تحيط بالتعلم عن بعد. . وحلول مقترحة لها (2020) أن الحل لمشكلة الغش في الاختبارات عن بعد؛ يتضمن اتخاذ تدابير لمكافحة الغش من قبل أي مؤسسة تعليمية عبر الشبكة العنكبوتية. وأشاروا إلى أن أكثر أدوات مكافحة الغش شيوعًا والمستخدمة حاليًا في التعليم الإلكتروني هي أنظمة المراقبة عبر الإنترنت مثلExamity :، والتي تستخدم العديد من إجراءات مكافحة الغش مثل التحقق الآلي من الهوية والتعلم الآلي لاكتشاف الغش من قبل الطلاب المتقدمين للاختبار .

وأظهرت نتائج دراسة أبوشخيدم وآخرين (2020) ودراسة بالقاضي وأليوب (2020) عدم اعتماد الجامعة لبرمجيات مسبقة وموثوقة لتوظيفها في التعليم الإلكتروني، الأمر الذي جعل بعض أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي برامج غير متخصصة للتعليم عن بعد، واعتماد غالبية المتعلمين على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أو الواتساب) لمواكبة التعلم عن بعد بنسبة كبيرة جداً.

واتفقت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) مع دراسة بالقاضي وأليوب (2020) في أن عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقاً في الجامعة، جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعلم عن بعد في الجوانب العملية، وتعزى هذه الممارسة إلى أن الكادر التعليمي في جامعة فلسطين التقنية "خضوري" مدرب على التعليم وجهاً لوجه، في حين يتطلب التعليم الإلكتروني كفايات التواصل عن بعد وكفايات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها أعضاء هيئة التدريس الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة، حيث أشارت نتائج دراسة بالقاضي إلى صعوبة متابعة المتعلمين للدروس عن بعد، خاصة المواد العملية كالرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية وبعض المواد الأدبية الأمر الذي يرجعه الباحثان لاختلاف المحيط الأسري، أو لضعف شبكة الأنترنت، مما يؤكد هذه النتائج التحديات التي تواجه القيمين على عملية التعليم عن بعد والتي ذكرتها اليونسكو في دليل صناعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني (2020، ص 19) وهي: عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول/ صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة.

وأشارت دراسة قنيبي وآخرون (2020) ودراسة أبوشخيدم وآخرون (2020) إلى ضعف ممارسة المعلمين الفلسطينيين للتدريب الإلكتروني سواء كان التدريب بدوافع ذاتية أو عبر برامج ودورات متخصصة تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إذ جاءت هذه النتيجة صادمة فإن لم يستخدم هؤلاء المعلمون منصات تعليمية ووسائط وأدوات التعلم الرقمي أثناء الجائحة، فكيف استمر التواصل والتعليم للطلاب تلك الفترة تحديداً، وحددت أبوشخيدم أسباب تدني مستوى طلبة الجامعات خاصة في المواد العملية إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس غير مدرب على التعامل مع الحاسوب والهواتف الذكية، وأن قدرة أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين على أرفاق المواد التعليمية محدودة بسبب تدني مستويات رفع الملفات في خدمات الانترنت، وتعزى هذه الممارسة إلى أن العمل على التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، جاء بشكل مفاجئ، الأمر الذي جعلهم يرسلون معلومات مركزة وعميقة، وتجنب التفصيلات، والتمارين والواجبات مما جعل المواد التعليمية جافة في بعض الأحيان

ومملة للطلبة، وأن أعضاء هيئة التدريس يحتاجون تدريب كاف ليختاروا البرمجية المناسبة التي تضمن تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، والوصول إليه في أي وقت يشاء، وتؤكد هذه النتيجة ما جاء في دراسة مغربة وآخرون (2020) في أنه من أهم متطلبات التعليم الإلكتروني؛ تدريب هيئة التدريس على المهارات اللازمة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني واستخدام التقنية الحديثة وشبكة النت.

وحددت دراسة هشام وآخرون (2020) مع دراسة أبوشخيدم وآخرون (2020) ودراسة يوسف (2020) ودراسة مغربة وآخرون (2020) أهم المعوقات التي لازمت عملية التعليم الجامعي عن بعد، والتي تمثلت في نقص وسائل وأجهزة الإعلام الآلي المرتبطة بتدفق جيد للأنترنت، وعدم تكيف الأساتذة مع الطريقة الجدية في التعليم؛ وأن نجاح التعليم عن بعد من وجهة نظر المبحوثين يعتمد على توفير الوسائل البيداغوجية من تدفق أنترنت جيد وأجهزة حواسيب آلية ومنصات متقدمة، ويؤكد يوسف (2020) وجود مشاكل لدى بعض الطلاب في الدخول إلى المحاضرات والاختبارات الإلكترونية؛ وأكدت الهاجري (2020) في نتائج دراستها إلى أن ضعف التعامل مع أعطال الموقع والدعم الفني، وتعزو الباحثة ذلك لعدم وجود قسم مستقل في كل إدارة تعليمية خاص بمتابعة الأعطال، وبسرعة التجاوب مع المستفيدين.

أما مغربة وآخرون (2020) فيشيرون إلى أن من أهم متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والبيئة الاجتماعية هو توفير أجهزة كمبيوتر حديثة؛ وتوسيع تغطية خدمة الاتصالات لكافة المناطق لضمان سير العملية التعليمية وتحفيز وتمكين أعضاء هيئة التدريس من التفرغ التام والتفاني في الأداء، وهو ما سيضمن تجاوز الكثير من الصعاب. وتتفق دراسة العتيبي (2020) معها في ضرورة توفير المكان المناسب لدراسة الأبناء وتوفير شبكة الانترنت للطلبة والطالبات وتوفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب، كما تؤكد أبو شخيدم وآخرون (2020) أن تفاعل أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية "خضوري" محكوم باستمرار توافر خدمة الانترنت، وهي خدمة متقطعة تجعل أعضاء هيئة التدريس يتوقف عن التفاعل مع الطلبة في حال توقف الخدمة، أو تحد من قدرته على الاستجابة بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة التعليمية.

وتشير دراسة كويرتر (2020) ودراسة زاو (2020) إلى أن "الجائحة" بقدر ماهي تحدي صعب يواجه الأنظمة التعليمية حول العالم إلا أنها فرصة ذهبية للتغيير وتسريع وتيرة الانتقال إلى التعلم عبر الانترنت وإيجاد بدائل للتعويض عن التعليم التقليدي. فالدعم المؤسسي القوي لتنمية المهارات التقنية إلى جانب المشاركة الجماعية والبناء على الممارسات الحالية سيؤدي بلا شك إلى الشعور بالقوة بين المعلمين وبالتالي ازدياد الرغبة لديهم في تبني التغيير.

كذلك اشتركت دراسة كمال وآخرون (2020) مع دراسة غيو رونغ لي وآخرون (2020) في النظرة الإيجابية لتجربة التعليم عن بعد حيث نفيتا كون التعلم عبر الإنترنت قد شكل عائقاً، بل إنه فرصة للتحرك نحو التميز الأكاديمي في مواجهة الكارثة حيث يستمتع الطلبة بجلسات التعلم عبر الإنترنت كما إنهم قادرين على أداء المهام في التعليم التفاعلي عبر الإنترنت. المقررات بدورها قد شهدت زيادة في الموارد التعليمية، كما حظي غالبية الطلاب بفرص للتعلم أثناء إغلاق المدارس وشاركوا في محادثات تفاعلية مع معلميهم. وقد بحثت كذلك دراسة ميولينبروكس (2020) تجربة الطلاب مع الاجتماعات المتزامنة عبر الإنترنت وبدون اتصال بالإنترنت في التعليم الجامعي والتي شهدت مستويات أعلى من التفاعلات الخاصة بالطلاب (تفاعل الطالب مع الطالب ومع المحتوى ومع المعلم) بالإضافة إلى القيام بأعمال جماعية خارج الفصل عبر الإنترنت.

على الجانب الآخر نجد دراسة توكيرو (2020) تتفق مع دراسات كل من ناسرام وآخرون (2020) وأوكيفي وآخرون (2020) وكاميل وآخرون (2020) وبيترو وآخرون (2020) في النظر للجانب السلبي للتجربة في التعليم عن بعد والآثار غير المرضية التي ترتبت على الجائحة. حيث تحتاج المؤسسات التعليمية لتعزيز الممارسات في المناهج

وجعلها أكثر استجابة لاحتياجات التعلم لدى الطلاب حتى خارج الفصول الدراسية التقليدية حيث لاتزال هناك فجوات عديدة في المجتمع العلمي فيما يتعلق بتأثير كورونا على التعليم. كما إن انتقال المعلمين بسرعة إلى التعليم عن بعد قد حدث بدون امتلاك المعرفة أو المهارات أو الموارد المناسبة، مما أدى إلى مرور الطلاب في التعليم العالي بكم أقل من التعليم الأمثل. كذلك فقد طلاب السنة الأخيرة في الثانوية مثلاً ثلث ما كان يجب أن يتعلموه للانتقال إلى الجامعة. وقد تأثر تحصيل الطلاب سلباً كنتيجة لانخفاض توقعات المعلمين والمؤسسات التعليمية من الطلاب أثناء الجائحة.

من جهة أخرى اتفقت دراسة لينيرو وآخرين (2020) مع دراسة بيترو وآخرون (2020) في الحديث عن الانخفاض في الدافعية لدى الطلاب كنتيجة للجائحة، فعلى الرغم من الجهود الكبيرة في مجال التكيف للتدريس عبر الإنترنت في وقت قصير إلا أن هذا الانتقال عانى من بعض أوجه القصور وأثر بالتالي سلباً على دافعية الطلاب وإقبالهم على التعلم، حيث تناقص الوقت الذي يقضيه الطلاب في التعلم خلال الجائحة وتناقصت الدافعية للتعليم بسبب الضغوط والقلق والخوف من الجائحة واختلاف طرق التفاعل بين الطلاب ومدرسيهم وأقرانهم، بالإضافة إلى حقيقة أن 60% من المعلمين يمارسون التعليم عن بعد للمرة الأولى. وقد أعرب الطلاب عن وجود مشكلات لديهم في التواصل أو الفهم للمواد المقدمة من خلال الإنترنت مما يعني ضرورة تكييف المناهج الدراسية المقدمة للتواؤم مع الطرق المختلفة التي اعتمدتها الجامعات عبر نظم التعليم عن بعد.

وتختلف دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) مع دراسة محمود (2020) في نتيجة افتقاد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتفاعل مع التعليم الإلكتروني وتُرجع أبو شخيدم والباحثون أسباب ذلك إلى أن جامعة فلسطين التقنية "خضوري" لا تمتلك برمجيات ودروس محوسبة معدة مسبقاً لتوظيفها في حالات الطوارئ، الأمر الذي جعل أعضاء هيئة التدريس يرسلون للطلبة دروساً تحقق جزءاً من المقررات، وأحياناً دروساً لا تتضمن أنشطة تفاعلية، مما جعل الطلبة متلقين فقط، وكذلك اعتماد أعضاء هيئة التدريس على إرسال دروس من نوع (PDF) و(Word) والطلب من الطالب قراءة المحتوى التعليمي يقلل من قدرة الطلبة على طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني، بينما جاء في نتائج محمود (2020) أن هناك ارتفاع مستوى تفاعل المعلم مع الطالب بما يحقق أهداف العملية التعليمية – ومستوى المهارات التقنية الموجودة لدى الطالب ولدى المعلمين؛ وتعزو الباحثة ذلك لمدى استعداد الطالب والمعلم وقدرتهم على التفاعل مع البوابة في إنجاز المهام بكفاءة، بينما يُرجع بالقاضي وأليوب (2020) ضعف درجة استفادة المتعلمين للدروس المقدمة لهم عن بعد؛ إلى عوامل مرتبطة أساساً بالظروف والمحيط السوسيو اقتصادي للأسر وأن التعلم عن خلف صعوبات نفسية وتوتر وقلق واكتئاب ومخاوف كثيرة لدى المتعلمين، وساهم التأثير النفسي لدى المتعلمين بانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن الوزارة لم تقوم بإعداد المتعلمين نفسياً قبل الشروع في تقديم الدروس على القنوات التلفزيونية وبشكل مكثف، ولم توفر مستلزمات تحقيق العملية التعليمية لدى الفئات الهشة بالدرجة الأولى لتخفيف الضغط النفسي.

وبالإشارة إلى استعانة نظم التعليم بالمنصات التعليمية عن بعد يختلف يوسف (2020) مع هشام وآخرون (2020) في اختيار المنصة الأكثر فاعلية واستخداماً إذ يرى يوسف أن منصة البلاك بورد هي أكثر البرامج استخداماً من قبل عينة الدراسة. أما هشام فيرى أن المنصة المثلى والأسهل للدراسة عن بعد هي منصة .Moodle، ويعود ذلك لاختلاف اختيار جامعة كل بلد لشركة تقنية التعليم المناسبة لها.

في جانب موقف الطلاب تجاه التعليم عن بعد أثناء الجائحة اختلفت دراسة كمال وآخرين (2020) مع دراسة لينيرو وآخرين (2020)، حيث رأت الدراسة الأولى أن الطلاب يستمتعون بجلسات التعليم عبر الإنترنت ولديهم

القدرة على أداء المهام بكفاءة في التعليم التفاعلي عبر الإنترنت بينما رأت الأخرى أن الطلاب قد شهدوا انخفاضاً في الدافعية للتعلم بعد الجائحة وأنهم يعانون من مشكلات في التواصل والفهم للمواد المقدمة

وانفردت الدراسات التالية عن بقية الدراسات محل المراجعة في التالي:

دراسة يوسف (2020) بضرورة التعرف على الفترات المفضلة لتلقي المحاضرات الإلكترونية، ومعرفة الأجهزة الأكثر استخداماً في الدخول إلى المحاضرات الإلكترونية، حيث تصدرت الحواسيب المحمولة المرتبة الأولى وتليها استخدام الهاتف الجوال.

دراسة الهاجري (2020) بالإشادة بمستوى تفاعل قائد المدرسة مع المعلم بما يحقق أهداف العملية التعليمية جيد جدا، ودرجة رضا المسؤولين عن مستوى قادة المدارس في البوابة جيد كذلك، وترى الباحثة أن ذلك يدل على مدى حرص قيادات المدارس على تفعيل منصات التعليم عن بعد من خلال تقييم أداء المعلمين.

دراسة محمود (2020) في دراستها بنتيجة تميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان، وتعزو الباحثة هذه الممارسة إلى أن الطالب لا يتقيد بزمان أو مكان معينين للحصول على المعلومة، فهو يجلس على جهازه المحمول، أو الهاتف الذكي النقال متى شاء وأين يشاء ويحصل على درسه من أي مصدر، وأنه يجعل نظام التعليم عن بعد الدراسة أكثر سهولة ومتعة وتعزو الباحثة هذا الأثر إلى أن الطالب يحصل على المعلومة بطرائق متعددة أكثر تفاعلية دون التقيد بزمان ومكان الدراسة، التي جعلت التعلم أكثر متعة وإتاحة وخاصة في المواد التي تعتمد على التلقين كمعظم المواد الدراسية التي يتلقاها طلابنا في مدارسنا حالياً.

دراسة ناسرام وآخرين (2020) بأهمية تدريس مقرر التخفيف من حدة الكوارث للطلاب في المرحلة الجامعية، حيث إن معرفة الطلاب فيما يتعلق بالتعليم في حالات الكوارث في الجامعة منخفضة للغاية. وعدت الدراسة التثقيف في مجال التخفيف من حدة الكوارث مهماً لكون الطلاب هم أحد المكونات التي لها دور في نقل المعلومات المختلفة حول الكارثة، وخاصة جائحة كورونا.

د- أهم المقترحات التطبيقية والبحثية التي قدمتها الأبحاث المتناولة في الدراسة:

السؤال الثالث: أهم المقترحات التطبيقية والبحثية التي قدمتها الأبحاث المتناولة في الدراسة:

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات بالقراءة المتعمقة للدراسات واستخراج عدد التكرارات والنسب ووضع جداول مصممة لإبراز القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا وأهم المقترحات التطبيقية والبحثية وذلك من واقع نتائج الدراسات محل الدراسة.

تضمنت دراسة العتيبي (2020) مع دراسة قنيبي وآخرون (2020) ودراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) ودراسة الهاجري (2020) نفس المقترح حول أهمية تدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني؛ إذ ترى العتيبي ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتوظيف التعليم عن بعد بالتزامن مع التعليم النظامي، أما قنيبي فاقترحت إعداد المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعلم الإلكتروني بفاعلية، وتحسين البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وكافة أطراف الدعم والتمويل المجتمعي والوطني، وترى أبو شخيدم ضرورة تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت، -أما الهاجري فترى أهمية تأهيل المعلمين، قبل وأثناء الخدمة في مجالات التعليم عن بعد، وضرورة إعداد دورات تدريبية لجميع المعنيين بتخطيط التعليم في مجال إدارة التعليم عن بعد.

واتفقت دراسة العتيبي (2020) مع دراسة قنيبي وآخرون (2020) ودراسة يسعد (2020) ودراسة أوكيفي (2020) ودراسة كمال وآخرون (2020) ودراسة زاو (2020) على ضرورة تحسين بنية التعليم الإلكتروني؛ إذ اقترحت

العتيبي ضرورة تحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس، أما يسعد فطالبت بتبني أنظمة التعليم الإلكتروني بشكل دائم في التكوين الجامعي وبالتوازي مع التعليم الحضوري من أجل تحقيق المزيد من التنوع والفاعلية والتفاعلية على عملية التعليم وتوسيع الاستفادة من الخبرات العالمية والتعرف على النماذج الدولية وتقديمها للطلاب مثل استضافة خبراء أو متفوقين عن بعد خلال الدرس الحضوري، وأشارت قنيبي وآخرون إلى أهمية تحسين البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وكافة أطراف الدعم والتمويل المجتمعي والوطني. كما أوصت دراسة أوكيفي بعمل دورات عبر الإنترنت وتقييم توافر الإنترنت في جميع أنحاء المملكة وتحديد الفرص لتحسين الوصول وإعطاء الأولوية للوصول إلى التقنية والدعم الفني والتدريب التقني لدعم الطلاب بشكل أفضل، بينما أوصت دراسة كمال وآخرون بإجراء تحسينات على التعلم عن بعد في كل مرحلة لأنه أفضل طريقة للتدريس والتعلم بسبب الوباء. ورأت دراسة زاو أن المدارس يجب أن لا تفكر في التعليم عبر الإنترنت كنسخة أقل من التعلم وجهاً لوجه التعليم، ولكن كطريقة مختلفة لتنظيم التعليم، و دعت قادة المدارس لإعادة تصور التعليم من حيث سياق اليوم و احتياجات الغد.

واقترحت دراسة العتيبي (2020) ويسعد (2020) وأبوشخيدم وآخرون (2020) والهاجري (2020) ولينيرو (2020) وكويرتر (2020) استمرار التعليم الإلكتروني في المدارس، إذ أشارت العتيبي إلى ضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام بشكل مستمر، وتطالب يسعد بضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بعد لتمكين المزيد من الطلاب الذين حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أداتهم بامتياز، أما أبو شخيدم فتؤكد على ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة والأساتذة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم، وتشير الهاجري ضرورة إعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة وفاعلية؛ وتبني سياسة تعليمية تستثمر تجربة التعلم عن بعد، وذلك لإجراء تطوير شامل النظام التعليم. وهذه الاقتراحات تتفق مع تأكيد وزير التعليم السعودي الدكتور حمد آل الشيخ في خبر لوكالة الأنباء السعودية (واس،2020) أن التعليم -عن بُعد-أصبح خياراً استراتيجيا للمستقبل؛ مما يتطلب استمرار العمل على تطويره، وتبني ثقافة التغيير داخل المجتمع للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية دون ربطها بالأحداث أو الأزمات، عاداً المرحلة الحالية فرصة للتغيير والتطوير، ومواجهة التحديات والتغلّب على كثير منها. كما دعت دراسة بيترو وآخرين (2020) إلى الاستثمار في مصادر التعلم عن بعد حتى بعد انتهاء الجائحة. من جانبها طرحت دراسة كويرتر أفكاراً حول استخدام أدوات التقنية لدمجها في الفصول الدراسية المستقبلية عند العودة للمدارس.

وأشارت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) ودراسة قنيبي وآخرون (2020) ودراسة مغربة وآخرون (2020) ودراسة لينيرو وآخرون (2020) إلى ضرورة قيام الجامعة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً، وتشير قنيبي إلى ضرورة تطوير المنهاج من خلال تصميم المحتوى التعليمي والوسائل التعليمية التي توظف التعلم التفاعلي ليوائم التعلم الإلكتروني والمبني على الاحتياجات التعليمية للطلاب، وأشار مغربة ضرورة أن تعمل الكليات على تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية وإنتاجها، مع مراعاة خصائص المتعلمين في كل مرحلة. ويؤكد مغربة على أهمية تصميم المقررات الإلكترونية، بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها عبر الشبكة العالمية أو شبكات داخلية محلية. إذ يؤكد الدكتور جمال الدهشان (2020) في مقاله حول مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا سيناريوهات استشرافية؛ على فكرة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية وهو ما يطلب ضرورة تحديث البنية التحية بالمؤسسات خاصة في المناطق الريفية والفقيرة حتى يمكنهم الحصول على الخدمات المقدمة

عن طريق التعليم عن بعد، والتوجه نحو زيادة الاستشارات التحديث البنية التحتية التكنولوجية وتوصيل الانترنت وتوفير التميل اللازم لاستكمال تغطية المحافظات بكابلات الالياف الضوئية لزيادة سرعته، وذلك في ظل التوجه المحلي والدولي نحو التعلم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا أو أي ظواهر مشابه. وأكدت دراسة لينيرو على ضرورة استثمار الجامعات في التخطيط والرقمنة للتخفيف من بعض أوجه القصور التي حدثت بفعل التحول المفاجئ إلى التعلم عن بعد بالكامل دون استعداد لذلك.

وأكدت نتائج دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) وهشام وآخرون (2020) وغيورنغ لي وآخرون (2020) وتوكيرو (2020) ولينيرو وآخرون (2020) على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة فاعلية التعليم الإلكتروني وتقييم تجربته؛ إذ ترى أبوشخيدم أنه يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به. أما هشام فيشير إلى أن دراسته تبقى محاولة لتقيم تجربة التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، والتي تم الاعتماد عليها في ظروف استثنائية، وهذا لغرض الوقوف على مخرجاتها من خلال التعرف على الطريقة التي تمت بها، وكذا المعوقات التي حالت والوصول إلى الأهداف المرجوة، كما أنها تفتح مجال لدراسات أخرى قد تتعلق بجوانب أخرى من العملية البيداغوجية سواء تعلق ذلك بالأستاذ أو الطالب أو الإدارة، وكذا الخلفية التقنية للعملية أو الإطار القانوني المنظم للعملية. وأوصت دراسة غيورنغ لي وآخرون بإجراء المزيد من البحوث الأمبيريقية في دول العالم لفهم طبيعة التأثير الذي تركه التعليم عن بعد طويل الأجل جراء الجائحة وكذلك للتعرف على الوسائل والسياسات والتقنيات الأكثر فاعلية في تخفيف العواقب المحتملة. كما أوصت دراسة توكيرو المؤسسات التعليمية بإعداد دراسات توثق تأثير الوباء على النظام التعليمي، في حين أوصت دراسة لينيرو وآخرون بإجراء دراسات مقارنة في سنوات لاحقة تبحث في التعليم عبر الإنترنت ونتائجه على المدى الطويل وآثاره على الأجيال القادمة سواء في نواتج التعلم أو دخولهم للجامعات أو التحاقهم بسوق العمل.

واتفقت غالبية الدراسات على أهمية توفير الأجهزة الإلكترونية وشبكة الانترنت؛ فيؤكد مغربة وآخرون (2020) على ضرورة توفير ميزانية كافية لتجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية، وطرح مواقع ويب وتطبيقات هواتف محمولة تسهل التواصل المباشر والفعال بين أطراف العملية التعليمية. أما العتيبي(2020) فترى ضرورة توفير الأجهزة (كمبيوتر محمول -جهاز ذكي) للطلاب بأسعار مخفضة، ويشير هشام وآخرون (2020) التفكير في ألية تسمح للطلبة امتلاك أجهزة إعلام إلى مرتبطة بتدفق مقبول للأنترنت. أما بالقاضي وأليوب (2020) فيرى أن توفير الانترنت مجاناً يساهم بمتابعة البرامج التعليمية الهادفة وتوفير اللوحات الإلكترونية.

وفيما يخص توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة وتوعية أولياء الأمور ترى دراسة العتيبي (2020) توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة من أجل تحقيق التعاون المشترك في تفعيل التعليم عن بعد، وإصدار نشرات توعية للمعلمات وأولياء الأمور بشأن أهمية تفعيل التعليم عن بعد، أما دراسة محمود (2020) فتؤكد على أهمية توعية أولياء الأمور والطلبة بدورهم في أن الهدف من التعليم ليس العلامة إنما التطوير مستوى الأداء والوعي لدى الطالب وبناء شخصيته ومهاراته.

أما برامج إعداد الطلاب والمعلمين فلها النصيب الأكبر من اقتراحات الباحثين في الدراسات المراجعة، إذ يرى قنيبي وآخرون (2020) إعداد برامج متخصصة لدمج الطلاب الأقل حظا في التعليم الإلكتروني، الاهتمام بشكل أكبر بإعداد برامج تدعم الصحة النفسية، وتخفف التوتر، والعبء النفسي الواقع على المعلم والطالب) على حد سواء فور العودة للمدارس، أما أبو شخيدم وآخرون (2020) فترى استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة

التدريسية نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. أما محمود (2020) فترى أن محور نجاح في التعليم عن بعد هو المعلم، لذا لابد من تطوير المعلم في كافة المهارات التكنولوجية والتقنية ومهارات التدريس المختلفة. واهتم بالقاضي وأليوب (2020) بتقوية قدرات المتعلمين في المجال المعلوماتي على اعتبار أن أغلب جماعات إقليم زاكورة جماعات قروية لم تواكب الثورة المعلوماتية بالشكل المطلوب. ويؤكد مغربة وآخرون (2020) على إعداد الكوادر البشرية الفنية المدربة لإدارة التعلم الإلكتروني، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعلم من مكان لآخر. وقدمت دراسة بيترو وآخرون (2020) عدداً من التوصيات من ضمنها تطوير الخدمات العقلية والانفعالية التي سيحتاجها الطلاب بعد عودتهم للدراسة المباشرة. كما دعت دراسة كويرتر (2020) إلى تقديم الدعم المؤسسي القوي للمعلمين وذلك لتنمية المهارات التقنية إلى جانب المشاركة الجماعية والبناء على الممارسات الحالية مما يؤدي إلى الشعور بالقوة بين المعلمين ورغبة أكثر في تبني التغيير، كما أكدت على ضرورة تقديم الدعم للمعلمين في جميع المراحل التعليمية كي يتمكنوا من تقديم التدريس عبر الانترنت وذلك من خلال المؤسسات التعليمية ومن خلال المشاركة بين الزملاء للتغلب على إحساس المعلمين بالعزلة وهم يحاولون السيطرة على التحديات التقنية والاجتماعية والتدريسية في التعليم عن بعد. وأوصت دراسة كاميل وآخرون (2020) بتهيئة المناخ الجامعي لطرق الاستعداد للعودة إلى الحياة الجامعية بعد انقضاء الجائحة وإمكانية الاستفادة من برامج التعليم الإلكتروني المختلفة لدعم الطلاب ومعالجة النقص الذي سببته الجائحة سواء في المحتوى أو المهارات أو الاتجاهات لدى المعلمين. كما اقترحت دراسة غيورنغ لي وآخرون (2020) دعم المدارس لمسيرة التعلم لدى الطلاب لتدارك الفاقد التعليمي لديهم وتصميم التدريس بناء على ذلك. وأوصت دراسة اوكيفي وآخرون (2020) بتوفير فرص لإشراك أعضاء هيئة التدريس في تصميم المناهج وقرارات التخطيط، والتواصل بوضوح مع أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمثل هذه القرارات لضمان المشاركة عبر المؤسسات والتنفيذ الفعال للقرارات وتطوير وتقديم التطوير المهني والتدريب بشكل منتظم على التصميم التعليمي والتصميم العام للتعلم، وتقديم دعم تعليمي مستمر لأعضاء هيئة التدريس وتضمين التصميم التعليمي في عمليات مراجعة الجودة باستخدام ممارسات موحدة قدر الإمكان.

وأكدت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) ومحمود (2020) وهشام وآخرون (2020) وغيورنغ لي وآخرون (2020) و بييترو وآخرون (2020) على أهمية توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات، وتؤكد محمود على ضرورة توفير البنية التحتية في المدارس ولدى الطلبة، وأولياء الأمور من حاسبات محمولة وهواتف ذكية لردم الفجوة بين وجود المعلومة وإمكانية الحصول عليها بسبب عدم توفر وسيلة اتصال، أما هشام فيرى وجوب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على أراء الطلبة والأساتذة والإدارة، لتحديد الايجابيات والسلبيات لكي تكون خطوة للاعتماد عليها في الظروف العادية موازاة مع الطريقة التقليدية، ووضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن التواصل والاتصال لإدارة الجامعة بالأساتذة والطلبة بطريقة مرنة. وذكرت دراسة غيورنغ لي أن صناع السياسات يجب أن يفكروا في مسألة إرسال تحويلات مالية للعائلات المكافحة للتأكد من قدرتهم على الإنفاق على الأساسيات كما تستطيع الإدارات التعليمية المحلية توفير دعم إضافي للمدارس في المناطق الريفية لدعم الأسر المحتاجة، كذلك اقترحت دراسة بييترو وآخرون تقديم الدعم للوالدين الغير قادرين على البقاء مع أطفالهم بسبب ظروف العمل.

وفيما يخص الهيئة التعليمية فتتفق دراسة هشام وآخرون (2020) ودراسة مغربة وآخرون (2020) على أهمية استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم الإلكتروني، من خلال ندوات وطنية

ودولية للفاعلين من طلبة وأساتذة وتقنيين، وتوفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتفادي الأعطال الفنية المختلفة.

وانفردت الدراسات التالية عن بقية الدراسات محل المراجعة في التالي:

دراسة قنيبي وآخرون (2020) بالتفكير في طرق أكثر مرونة وشمولية في تقييم الطلاب، واتباع أساليب وطرق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم.

دراسة محمود (2020) الاستعانة بخبرات وتجارب الدول المتقدمة في تجربة التعليم عن بعد وعكسها على تربية لواء الرصيفة في محافظة الزرقاء.

دراسة بالقاضي وأليوب (2020) باقتراح ضرورة تطوير التعليم الإلكتروني مستقبلاً في المغرب.

دراسة مغربة وآخرون (2020) وضع خطة لتوفير متطلبات التعليم الإلكتروني التي حددها الباحثون لنجاح التعليم الإلكتروني، ووضع تلك التي حصلت على درجة كبيرة جدا؛ ضمن أولويات الخطة وفي مقدمتها المرتبات الشهرية لهيئة التدريس.

دراسة ناسرام وآخرون (2020) بتقديم مقترح لتطوير أدوات تعليمية متنوعة لدعم جهود التثقيف في مجال التخفيف من حدة الكوارث على المستوى الجامعي.

دراسة زاو (2020) بتقديم مقترح يتعلق بخلق عالم جديد بالكامل في عالم المؤسسات التعليمية ليتلاءم مع الثورة الصناعية الرابعة مع ضرورة تقديم تعليم يحركه الطلاب أنفسهم عوضاً عن الكبار.

الخلاصة.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات، وخلال جائحة كورونا تحديداً، حسب ما تناولته الدراسات المتضمنة في هذه المراجعة آخذه بعين الاعتبار أهم القضايا التي تناولتها الدراسات أثناء جائحة كورونا، مستنيرة بأهم الممارسات التربوية الأكثر شيوعاً والأكثر فعالية خلال أزمة جائحة كورونا كما استعرضتها الدراسات نستعرض في هذه الخلاصة واقع التعليم في وقت الطوارئ والأزمات أثناء جائحة كورونا في العالم من خلال تحليل بعض الدراسات من مختلف أنحاء العالم:

1- استمرار التعليم في وقت الطوارئ:

بينت نتائج هذه الدراسة أن غالبية الدراسات المراجعة ركزت على أهمية استمرارية التعليم بعد جائحة كورونا عبر تبني أنظمة التعليم للتعليم الإلكتروني واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم، وتفعيل جميع المنصات التعليمية التي أتاحتها نظم التعليم وقت الجائحة وعلى وجه السرعة، مع ضرورة وضع استراتيجية متكاملة للتعليم الافتراضي عن بعد، وإتاحة الخدمات الإدارية إلكترونياً بما في ذلك التسجيل والقبول والنتائج، وتصميم البرامج والمواقع التي تضمن استمرار التعليم الإلكتروني حتى بعد انتهاء الجائحة.

2- التحديات التي تواجهت التعليم أثناء جائحة كورونا:

بينت نتائج هذه الدراسة مجموعة التحديات التي واجهت أنظمة التعليم أثناء جائحة كورونا، والتي من أهمها ضعف إعداد المعلمين والطلاب على المهارات اللازمة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني واستخدام التقنية الحديثة والتعامل مع البرامج والمنصات المهيأة للتعليم والتقويم الإلكتروني، ويرجع ذلك إلى عدم وجود برامج ومقررات دراسية تدعم دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم الحضوري، وتمسك المعلمين بالطرق التقليدية في تعليم وتقييم الطلاب والتي لا تتناسب ووضع التعليم أثناء هذه الجائحة، كما أن نقص الوسائل والأجهزة الإلكترونية يعُد

من أهم التحديات التي تواجه الأسر التي لا تستطيع تأمين جهاز كمبيوتر لكل طفل في المنزل، سواء كان هذا بسبب قلة دخل الأسرة أو كثرة عدد الأبناء الملتحقين بالمدارس أو الجامعات وضرورة تخصيص جهاز لكل طالب، لأن عملية التعليم عن بعد لاتقف على حضور الحصص الدراسية عن بعد بل تمتد إلى حل الواجبات وتصميم المشاريع وغيرها من المهمات الأدائية التي يعتمدها المعلمين وأعضاء هيئة التدريس للتعويض عن مشاركة وتفاعل الطلبة عن بعد، كما أن ضعف وتقطع شبكة الأنترنت لدى البعض يعد تحدياً كامناً لأن عملية التعليم الإلكتروني كلها تعتمد على فاعلية شبكة الأنترنت وقوته، وأيضاً افتقاد الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس للتفاعل مع التعليم الإلكتروني من أهم التحديات التي واجهت التعليم الإلكتروني أثناء الجائحة.

3- مشاكل التعليم أثناء جائحة كورونا:

كشفت نتائج هذه الدراسة عن الصعوبات النفسية (توتر وقلق واكتئاب ومخاوف كثيرة لدى المتعلمين) والتي خلفها التعليم عن بعد، ومساهمة التأثير النفسي لدى المتعلمين بانخفاض دافعيتهم نحو التعلم.

4- أهم الممارسات التربوية في التعليم التي تم تطبيقها خلال وقت الجائحة:

تطرقت الدراسات التي تم تناولها إلى العديد من الممارسات التربوية التي طبقتها المنشآت التعليمية في أنحاء العالم لضمان استمرارية التعليم خلال وقت الجائحة، ولعل من أهمها استخدام القنوات التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي وبالطبع نظم التعليم الإلكتروني الخاصة بكل منشأة.

أهم النتائج.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- ركزت أغلب الدراسات المُراجعة على التعرف على وضع التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا واستمرارية التعليم الإلكتروني بشكل عام في بلد الدراسة.
2- ركزت أغلب الدراسات المُراجعة على التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني والتحديات التي حالت دون الوصول للأهداف المرجوة للعملية التعليمية.
3- ركزت أغلب الدراسات المُراجعة على التعرف على انعكاسات الجائحة على نظام التعليم وأبعاده الاجتماعية والثقافية والآثار التربوية والأخلاقية والآثار الإجرائية واللوجستية في بلد كل دراسة.
4- دعت أغلب الدراسات المُراجعة إلى استمرار تعليم الأبناء عن بعد، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم، كاستجابة أولى وقائية لفيروس كورونا عن طريق التعليم عن بعد، مما يؤكد أهمية استمرار التعليم.
5- دعت أغلب الدراسات المُراجعة إلى إضافة نظام وسائط التواصل الاجتماعية إلى نظام التعليم الإلكتروني لتسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة.
6- أشارت أغلب الدراسات المُراجعة إلى تدني نسبة توجه المعلمين نحو التقويم الإلكتروني، وتمسكهم بالطرق التقليدية في تقييم الطلاب والتي لا تتناسب ووضع التعليم أثناء هذه الجائحة.
7- حددت أغلب الدراسات المُراجعة أهم المعوقات التي لازمت عملية التعليم الجامعي عن بعد هي نقص وسائل وأجهزة الإعلام الآلي المرتبطة بتدفق جيد للأنترنت، وعدم تكيف الأساتذة مع الطريقة الجدية في التعليم.
8- اقترحت أغلب الدراسات المُراجعة أهمية تدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني؛ وضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتوظيف التعليم عن بعد بالتزامن مع التعليم النظامي.

9- أوصت أغلب الدراسات المُراجعة بضرورة تحسين بنية التعليم الإلكتروني؛ وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.
10- أكدت أغلب الدراسات المُراجعة على أهمية توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.

التوصيات والمقترحات.

استنادا لما تضمنته الدراسة؛ توصي الباحثات ويقترحن ما يلي:

1- التنويع في مناهج البحث المستخدمة وأدواته في الأبحاث حول التعليم أثناء جائحة كورونا.
2- إدراج التعليم الإلكتروني (عن بعد) ضمن إطار سياسات العمل في أنظمة التعليم العالمية كنظام تعليم متزامن مع التعليم الحضوري.
3- إعداد وتدريب الطلبة والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس على المهارات اللازمة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني بكفاءة عالية.
4- إدراج مقررات ومناهج دراسية لبرامج التعليم الإلكتروني لجميع مراحل التعليم العام والعالي.
5- استحداث قسم مستقل في كل إدارة تعليمية أو جامعة خاص بمتابعة الأعطال التي تحدث أثناء عملية التعليم عن بعد والتجاوب مع المستفيدين من (طلاب، معلمين) على وجه السرعة.
6- كما تقترح الباحثات إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:
   1. دراسات مقارنة لتجارب الدول المتقدمة والنامية في تجربة التعليم عن بعد.
   2. دراسات تتبعية وطولية حول الاثار بعيدة المدى لجائحة كورونا.
   3. دراسات تقييمية لتجربة التعليم عن بُعد بمدارس التعليم العام في القرى النائية في ضوء جائحة كورونا.
   4. استخدام مناهج بحث وأدوات متنوعة لوصف وتقويم حالة التعليم عن بعد أثناء الجائحة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو شخيدم، سحر، وعواد، خولة، وخليلة، شهد، والعمد، عبد الله، وشديد، نور. (2020) فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)" المجلة العربية للنشر العلمي- 21.
- الأتربي، شريف. (2020، نوفمبر 20) مشكلات تحيط بالتعلم عن بعد: حلول مقترحة (2). صحيفة الجزيرة. https://www. al-jazirah. com/2020/20201120/en1. htm
- بلقاضي، حسن، وأليوب، براهيم. (2020) تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم بالمغرب: أية انعكاسات تربوية، نفسية، وسلوكية على المتعلم؟ دراسة ميدانية، حالة إقليم زاكورة. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، (22)، عدد خاص بجائحة كورونا "الطوارئ الصحية".
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2015). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس. مكتبة دار المعرفة.

- الجماعي، عبد الوهاب أحمد. (2012). كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية: اللغة الانجليزية أنموذجا. مكتبة الدار الحديثة.
- حسامو، سهى؛ والعبد الله، فواز. (2001) واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق. 27 (م)
- الدهشان، جمال. (2020) مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 1 (4).
- سافيدرا،خايمي. (2020) التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص. مدونات البنك الدولي. https://blogs. worldbank. org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic
- العتيبي، ريم. (2020) التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19). المجلة العربية للنشر العلمي. (22)
- قناوي، شاكر. (2020) جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 3 (4).
- قنيبي، عبير؛ زيادة، رنا؛ رشيد، آلاء؛ صانوري، زينة؛ ظاهر، إزدهار؛ قطينة، نسرين. (2020) جائحة "كوفيد-19": واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.
- الليلي، عبد الرحمن؛ وإسماعيل، عبد الرحيم؛ وأبو ناصر، فتحي؛ والقحطاني، رفدان. (2020) التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية والإدارية.
- محمود، خولة. (2020) تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات 1 (3).
- مغربة، فهد؛ ومجاهد، فائز؛ والحدابي، عبد السلام؛ والعبدي، منصور؛ والسودي، مبروك؛ وكرشوم، عبد الله. (2020) متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 1(6).
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2020) صفحة الأخبار. https://www. un. org/ar/coronavirus/education-and-covid-19-un-helps-children-worldwide-continue-their-learning
- منظمة اليونسكو. (2020) التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته (دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- نشوان، يعقوب حسين. (2018) إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. مكتبة الدار الأردنية.
- الهاجري، خلود. (2020) واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أنموذجاً". المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2 (3).
- هشام، معزوز؛ ومريم، حجلة؛ خديجة، ملاوي؛ وفاتح، لسود. (2020) واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية) مجلة مدارات سياسية. 3 (3)"عدد خاص".

- وزارة الإعلام. (2016) وثيقة رؤية المملكة 2030. مطابع وزارة الإعلام.
- وكالة الأنباء السعودية. (2020) وزير التعليم: أصبح التعليم عن بُعد خياراً استراتيجياً: والمرحلة الحالية فرصة للتغيير والتطوير. https://www. spa. gov. sa/2140355
- يسعد، زهية. (2020) دور التعليم الإلكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020-دراسة ميدانية. مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية. "عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول الافتراضي".
- يوسف، يوسف عثمان. (2020) اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. (21).

ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Alba-Linero, C, Moral-Sanchez, S. N, & Gutierrez-Castillo, P. (2020). Impact of COVID-19 on education in a Spanish university: What should we change? In I. Sahin & M. Shelley (Eds.), Educational practices during the COVID-19 viral outbreak: International perspectives (pp. 81–106). ISTES Organization.
- Alim, A. N. A. H, Rahmayanti, H, Husen, A, Lchsan, I. Z, Marhento, G, Almsyah, M, Susilo, S, Babu, R. U. M, Rahman, M. M. (2020). Environmental disaster education at university: an overview in new normal of COVID-19. International journal for educational and vocational studies, 2(8), 714-719.
- Andersson, H (2017). Teaching Children Physical Education: Becoming a Master Teacher. Eric Digest. (237). Ed:996357.
- Brigman, G (2020). Physical Education: Essential Issues. Eric Digest. (293). Ed:584280.
- Cheong, W. L, Mohan, D, Warren, N, & Reidpath, D. D. (2019). Palliative care research in the Asia Pacific Region: a systematic review and bibliometric analysis of peer-reviewed publications. Journal of palliative medicine, 22(5), 545-552.
- Di Pietro, G, Biagi, F, Costa, P, Karpiński Z, Mazza, J, The likely impact of COVID-19 on education: Reflections based on the existing literature and international datasets, EUR 30275 EN, Publications Office of the European Union, Luxembourg, 2020, ISBN 978-92-76-19937-3, doi:10. 2760/126686, JRC121071.
- Esmond, B (2017). Physical Education Methods for Elementary Teachers. Eric Digest. (96). Ed:748555.
- Frederick, G (2020). Adapted Physical Education and Sport. Eric Digest. (325). Ed:953554.
- Hallinger, Philip (2013). «Reviewing Reviews of Research in Educational Leadership: An Empirical Analysis. » Educational Administration Quarterly: vol. 50. no. 4, pp. 539_576
- Hodges, C, Moore, S, Lockee, B, Trust, T. & Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching And Online Learning. Educause review. https://er. educause. edu.
- Kamal, A, Sabri, M, Junaini, S. (2020). Transitioning to online learning during COVID-19 Pandemic: Case study of a pre- university Centre in Malaysia. International journal of advanced computer Science and applications. Vol. 11, no. 6, p. 217.

- Kimmel, H. S, Carpinelli, J. D, Spak, G. T, & Rockland, R. H. (2020). A methodology for retaining student learning during the pandemic. In I. Sahin & M. Shelley (Eds.), Educational practices during the COVID-19 viral outbreak: International perspectives (pp. 1–18). ISTES Organization.
- Li, G, Zhang, X, Liu, D, Hao, X. Hu, D, Lee, O, Rilling, C, Ma, Y, Abbey, C, Fairlie, R, Loyalka, P, Rozelle, S. (2020). International center for action research on education, school of education, Henan university, Kaifeng, Henan, China.
- McQuirter, R. (2020). Lessons on change: shifting to online learning during COVID-19. brock education journal. 29. (2). P. 47.
- Meulenbroeks, R. (2020). Suddenly fully online: a case study of a blended university course moving online during the COVID-19 pandemic. Heliyon, (6). E05728.
- Milman, M. (2020). This Is Emergency Remote Teaching, Not Just Online Teaching. Education week. https://www. edweek. org/ew/index. html.
- Moen, M (2020). Implications for the Corona on education. Eric Digest. (129). Ed:7553826.
- O"Keefe, L, Dellinger, J. T, Mathes, J, Holland, T. L, & Knott,. J. (2020). The state of online learning in the kingdom of Saudi Arabia: A COVID-19 impact study for higher education. Online learning consortium.
- Rafael, W (2020). Redesigning Teaching, Leadership, and Indigenous Education in the 21st Century. Eric Digest. (429). Ed:985636.
- Toquero, C. (2020). Challenges and opportunities for higher education amid the COVID-19 pendwmic: The Philippine context. Pedagogical research, 5(4), em0063.
- Yong Zhao (2020). COVID-19 as a catalyst for educational change. Prospects (2020) 49:29–33. https://doi. org/10. 1007/s11125-020-09477-y.